مشكلات أمّهات المراهقين

من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين

إعداد

قدر مؤيّد فيّاض

إشراف

د. سهير ممدوح التّل

قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في التّربية الخاصّة

كليّة العلوم التّربويّة والنفسيّة

جامعة عمّان العربيّة

2014

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض الجامعة

أنا قدر مؤيّد فيّاض، أفوّض جامعة عمّان العربيّة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات

أو المؤسّسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: قدر مؤيّد فيّاض

التّوقيع:

التّاريخ: ٣ / ٦ / ٢٠١٤ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطّالبة: قدر مؤيّد فيّاض بتاريخ 16 / 2 / 2014.

وعنوانها: "مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين".

وقد أجيزت بتاريخ: 2 / 3 / 2014.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الرّتبة العلميّة	عضويّة اللجنة	التّوقيع
الدّكتور عادل طنّوس	أستاذ مشارك	رئيساً	
الدّكتور سهير النّل	أستاذ مشارك	عضواً/مشرفاً	
الأستاذ الدّكتور يوسف أبو حميدان	أستاذ	عضواً/ خارجيّاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشّكر والتّقدير

سنوات من العمل والدّراسة والغربة، أنتجت بحثي المتواضع القائم الآن بين أيديكم. من خلال صفحاته، أقدّم جلّ شكري وتقديري لمشرفتي الفاضلة: الدّكتورة سهير التّل، على ما منحتني من دعمٍ وعونٍ وصبرٍ، وما قدّمته لي من تحفيزٍ ومتابعةٍ وإشراف.

شكري العميق للدّكتور محمّد المصري، والدّكتور فؤاد الجوالدة على نصائحهما ومتابعتهما لبحثي في فترات إعداده الأولى.

تقديري أتوجّه به إلى لجنة التّحكيم لما بذلوه من وقت وجهد، وما قدّموه من ملاحظات وتوجيهات تنصبّ في مصلحة البحث.

محبّتي، شكري، إجلالي لوالدي بدعمه الماديّ الذي ساعدني على البدء بدراستي، ووالدتي بحبّها وحنانها ودعمها عبر الأثير الذي ما انقطع، ثمّ بتدقيقها بحثي لغويّاً مرّات ومرّات من فوق الحدود الّتي باعدتنا، وأختي الرّائعة ثمر لتأديتها دور الوسيط الإلكترونيّ.

شكري الممزوج بالامتنانِ أقدّمه لدار جلجامش السّوريّة للنّشر والتّوزيع على المتابعة الحثيثة لإخراج بحثي بالشّكل الحالي، وعلى تفانيهم في مساعدتي كصديقةٍ لدار النّشر الّتي تحاول تجميع أنفاسها بعد أن غادرت وطنها الأمّ مرغمةً.

عرفاناً بالجميل أذكر أصدقائي الذين ساعدوني في بحثي أو قدّموا لي دعمهم المعنويّ والمادّيّ، ومنهم: بهاء الدّين عمر أبو العون، سارة فائز الصّعب، أماني محمّد عبده، لينا الظّاهر، مراد جابر، هاشم السّعدي، دينا كمال فيّاض، مضر مؤيّد فيّاض، سارة كمال فيّاض، فادي عميره؛ أتمنى أن أردّ لكم جميلكم.

ختاماً، أشكر جامعتي: جامعة عمّان العربيّة، بجميع طواقمها والعاملين فيها على ما قدّموه من مساعدة لي أثناء دراستي ثمّ إعدادي بحثي هذا.

قدر مؤيّد فيّاض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى وطن، وطني الذي أضمّه بين ثنايا قلبي لأحفظه من المجرمين والخونة.

إلى أمّي وأبي، اللذين ربّياني على الحريّة التي كلّفتنا وتكلّفنا الكثير.

أختي ثمر، وإخوتي: عمر، مضر، صخر: الذين أشتاق إليهم كلّ يوم.

إلى أمّهات ذوي الاحتياجات الخاصّة، اللواتي تحوّلن إلى عيّنات أبحاث تتحدّث عن مشكلاتهنّ دون حلول سريعة أو فعّالة.

إلى الضّعاف الذين ما استطاعوا استكمال دراستهم، علّ القادم في الحياة يكون أسطع.

إلى الذين أحبّهم، ويحبّوني.

قدر مؤيّد فيّاض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الشّكر والتّقدير ..... د
الإهداء ..... ه
فهرس الجداول ..... ط
الملخّص باللّغة العربيّة ..... ن
الملخّص باللّغة الإنجليزيّة ..... ف
الفصل الأوّل:مشكلة الدّراسة وأهمّيّتها 1
المقدّمة 1
مشكلة الدّراسة 3
أهمّيّة الدّراسة 4
التّعريف بالمصطلحات 4
حدود الدّراسة ومحدّداتها 6
محدّدات الدّراسة 6
الفصل الثّاني:الإطار النظري والدّراسات السّابقة 7
أولاً: الإطار النّظريّ 7
التّوحّد 7
نسبة الانتشار 9
الخصائص العامّة للأفراد من ذوي اضطراب التّوحّد 10
مشكلات الأفراد المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد 11
مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد 12
متلازمة داون 13
نسبة الانتشار 15
الخصائص العامّة للأفراد من ذوي متلازمة داون 15
مشكلات الأفراد المراهقين من ذوي متلازمة داون 16
مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون 17
المراهقون العاديّون 18
الخصائص العامّة للمراهقين العاديّين 18
مشكلات المراهقين العاديّين 20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة 23
الدّراسات العربيّة..... 23
الدّراسات الأجنبيّة..... 26
التّعقيب على الدّراسات السّابقة..... 28
الفصل الثّالث:الطّريقة والإجراءات..... 31
منهج الدّراسة..... 31
مجتمع الدّراسة والعيّنة 31
خصائص أفراد عيّنة الدّراسة 33
أداة الدّراسة 34
مكوّنات الأداة..... 35
صدق الأداة 35
ملاحظات المحكّمين:..... 36
ثبات الأداة 42
إجراءات تطبيق الدّراسة 44
متغيّرات الدّراسة 45
الفصل الرّابع:نتائج الدّراسة..... 47
درجة القطع: 47
السّؤال الأوّل..... 48
السّؤل الثّاني..... 57
السّؤل الثّالث..... 65
السّؤال الرّابع 74
السّؤال الخامس..... 78
السّؤال السّادس..... 80
الفصل الخامس:مناقشة النّتائج والتّوصيات 90
أولاً: مناقشة النّتائج 90
مناقشة نتيجة السّؤال الأوّل، ونصّه:..... 90
مناقشة نتيجة السّؤال الثّاني، ونصّه: 92
مناقشة نتيجة السّؤال الثّالث، ونصّه: 94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتيجة السّؤال الرّابع، ونصّه:..... 95
مناقشة نتيجة السّؤال الخامس، ونصّه: 97
مناقشة نتيجة السّؤال السّادس، ونصّه: 98
ثانياً: التّوصيات 100
قائمة المراجع..... 101
أولاً: المراجع العربيّة..... 101
ثانياً: المراجع الأجنبيّة 106
قائمة الملاحق..... 109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب المركز/المدرسة وحالة المراهق	
2	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب جنس المراهق	
3	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب المستوى الاقتصاديّ للأسرة	
4	معدّل الاتّفاق بين أعضاء لجنة المحكّمين	
5	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأوّل (المشكلات الأسريّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الأوّل، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة	
6	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثّاني (المشكلات الاجتماعيّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الثّاني، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة	
7	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثّالث (المشكلات الانفعاليّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الثّالث، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة	
8	معاملات بيرسون التّمييز لعبارات البعد الرّابع (المشكلات الصّحّيّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الرّابع، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة	
9	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس (المشكلات الاقتصاديّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الخامس، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	معاملات ارتباط كرونباخ ألفا بين درجات العيّنة الخارجيّة على التّطبيق الأوّل والتّطبيق الثّاني	
11	معاملات الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي اعتماداً على معادلة "كرونباخ ألفا"	
12	معيار درجة القطع في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين	
13	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد	
14	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
15	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
16	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
17	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
18	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
19	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
21	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون على فقرات مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
22	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
23	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
24	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
25	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة	
26	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
27	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
28	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
30	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً	
31	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر حالة المراهق	
32	نتائج تحليل التّباين الأحاديّ لدلالة الفروق لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر حالة المراهق	
33	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة بين فئات متغيّر حالة المراهق	
34	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً لمتغيّر جنس المراهق	
35	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر مستوى دخل الأسرة	
36	نتائج تحليل التّباين الأحاديّ لدلالة الفروق في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر مستوى دخل الأسرة	
37	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر دخل الأسرة	
38	مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديين	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الأداة قبل التّعديل.....

أسماء أعضاء هيئة التّحكيم.....

التعديلات الّتي أجريت على مقياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد

وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّن.....

الأداة بصورتها النّهائيّة.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون،

والمراهقين العاديّين

إعداد

قدر مؤيّد فيّاض

إشراف

د. سهير ممدوح التّل

الملخّص باللّغة العربيّة

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وأمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون وأمّهات المراهقين العاديّين في العاصمة عمّان خلال العام (2013)، حيث يبلغ عدد المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد المنتسبين إلى مراكز التّربية الخاصّة في العاصمة عمّان (91) مراهقاً، ويبلغ عدد المراهقين من ذوي متلازمة داون المنتسبين إلى مراكز التّربية الخاصّة في العاصمة عمّان (61) مراهقاً، ويبلغ عدد المراهقين المنتسبين إلى المدارس الحكوميّة في العاصمة عمّان (679223) مراهقاً، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (90) أمّاً لمراهقين، (30) أمّاً لمراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد و(30) أمّاً لمراهقين من ذوي متلازمة داون من الملتحقين بمراكز التّربية الخاصّة في العاصمة عمّان، و(30) أمّاً لمراهقين عاديّين من المراهقين الملتحقين بالمدارس الحكوميّة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليليّ المقارن، واعتمدت الدّراسة على الاستبانة كأداةٍ لجمع المعلومات، وكانت نتائج الدّراسة ما يلي:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1- مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد كان متوسّطاً بشكلٍ عام، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات مرتفعاً في ثلاثة مجالات، وهي مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة، تلتها المشكلات الصّحّيّة، وكان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً في مجالين اثنين، وهما المجال الأسري ثمّ المجال الاجتماعيّة.

2- المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون عامّة كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً أيضاً في جميع المجالات.

3- المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الاقتصاديّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين العاديّين عامّة كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً أيضاً في جميع المجالات.

4- جاءت نتائج الدّراسة الحاليّة لتبيّن أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين عامّة تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ مراهقين عاديّين ثمّ ذوي متلازمة داون، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين (الأسريّة، والاجتماعيّة، والانفعاليّة، والصّحّيّة) تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ مراهقين عاديّين ثمّ ذوي متلازمة داون، مستوى مشكلات أمّهات المراهقين الاقتصاديّة تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ ذوي متلازمة داون ثمّ مراهقين عاديّين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أنّ هناك مستوىً أعلى في مشكلات أمّهات المراهقين الذّكور مقابل مشكلات أمّهات المراهقات الإناث في جميع المجالات عامّة، وكانت مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة والمشكلات الاقتصاديّة، ثمّ المشكلات الانفعاليّة تلتها المشكلات الأسريّة، وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وكانت دالّةً إحصائيّاً في المستوى الكلّي لمشكلات أمّهات المراهقين، ومرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الاجتماعيّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الأسريّة.

6- أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة بشكل عام كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات مرتفعاً في المجال الاقتصادي فقط، وكان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً في أربعة مجلات، وهي مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأن مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة كانت مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: الأمهات اللواتي يقلّ دخل أسرهن عن (500) دينار أردني شهريّاً ثمّ الأمهات اللواتي يتراوح دخل أسرهن بين (500-1000) دينار أردني شهريّاً وأخيراً الأمهات اللواتي يزيد دخل أسرهن عن (1000) دينار أردني شهريّاً، وأنّ أمّهات المراهقين من ذوي الدّخل المتوسّط تواجهن مشكلات بمستوىً مرتفعٍ في مجال المشكلات الاقتصاديّة ثمّ في مجال المشكلات الانفعاليّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Problems of mothers of adolescents with autism, Down-Syndrome

and normal adolescents

By

Kadar Mouayad Fayyad

Supervised by

Dr. Suhair Mamdouh Al-Tal

الملخّص باللّغة الإنجليزيّة
Abstract

This study aims to identify problems of mothers of adolescents with autism, Down-Syndrome and normal adolescent. The study population is based on mothers of adolescents with autism, mothers of adolescents with Down-Syndrome, and mothers of normal adolescents in Amman-Jordan during year (2013), where the number adolescents with autism registered in special education centers is (91) adolescents, the number of adolescents with Down-Syndrome registered in special education centers is (61) adolescents, and the numbers of normal adolescents registered in governmental schools in Amman is (679223).

The sample of this study consisted of (90) adolescents mothers, (30) mothers of adolescents with autism, (30) mothers of adolescents with Down-Syndrome,

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

and (30) mothers of normal adolescents registered in special education centers and governmental schools. The study adopted comparative descriptive analytical approach, using questionnaire as a tool for collecting information. The study results were as follows;

1- Problems of mothers of adolescents with autism based on their effect in descending order are as follow: economic problems, emotional problems, health problems then family problems and last are social problems. The level of problems of mothers of adolescents with autism is average in general, and it was high in three domains in descending order as follows, economic problems, emotional problems and health problems, and it is on average in two domains, family problems and social problems.
2- Problems of mothers of adolescents with Down-Syndrome based on their effect in descending order are as follow: economic problems, emotional problems, health problems then family problems and last are social problems. And the level of problems of mothers of adolescents with Down-Syndrome is average in general, and it is on average for all domains.
3- Problems of mothers of normal adolescents based on their effect in descending order are as follow: health problems, emotional problems, economic problems, then family problems and last are social problems.And the level of problems of mothers of normal adolescents is average in general, and it is on average for all domains.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- The results of this study show that the level of problems of mothers of adolescents in generalbased on their effect relative to adolescent condition in descending order are as follow: adolescents with autism, normal adolescent, and then adolescents with Down-Syndrome. And the level of problems of mothers of adolescents (family, social, emotional, and health problems) based on their effect relative to adolescent condition in descending order are as follow: adolescents with autism, normal adolescent, then adolescents with Down-Syndrome. The level of economic problems of mothers of adolescents based on their effect relative to adolescent condition in descending order is as follow: adolescents with autism, adolescents with Down-Syndrome, then normal adolescent.

5- The level of problems of male adolescents' mothers is higher than the level of problems of female adolescents' mothers generally in all domains, and based on their effect in descending order are as follow: health problems and economic problems, emotional problems, family problems, and last are social problems. And is statistically noticed in the overall level of problems of mothers of adolescents in descending order are as follow: social problems, health problems, and family problems.

6- The level of problems of adolescents' mothers relative to economical level is average in general. And it is high only in economic problems, where it is average

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- in four domains in descending order as follow: health problems, emotional problems, family problems, and last are social problems. The level of problems of adolescents' mothers relative to economical level in descending order is as follow: adolescents' mothers withfamily income less than 500 JOD/month, adolescents' mothers with family income between 500-1000 JOD/month, and last are adolescents' mothers with family income more than 1000 JOD/month. And adolescents' mothers with average family income face higher level in economic problems then in emotional problems .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأوّل:مشكلة الدّراسة وأهمّيّتها

المقدّمة

يحاول بعض الآباء تجاهل المشكلات الّتي تواجه أبناءهم سواء أكانت مشكلاتٍ خفيّةً أو بارزةً، من منطلق الحفاظ على الوجاهة الاجتماعيّة من ناحية، والوضع الأسريّ من ناحية أخرى، وقد يستمرّون في مرحلة الإخفاء إلى أن يحين موعد التحاق أبنائهم في المدرسة، وهنا الحدّ الفاصل بين حجز الطّفل داخل جدران الأسرة، وخروجه للمجتمع، للاستفادة من المؤسّسات الاجتماعيّة، ففي المرحلة الأولى طلب المساعدة يكون في الخفاء، وفي أضيق نطاقٍ ما بين الآباء والغرباء، سواء أكانوا من أهل الاختصاص أو غير ذلك، وفي المرحلة الثّانية تطفو على السّطح الحاجة إلى المساعدة، فيظهر الخفيّ من وجهة نظرهم إلى العامّة، وهنا النّقطة الفارقة، فبدلاً من أن تكون المرحلة الأولى تمهيديّةً للثّانية، أصبحت المرحلتان منفصلتين، وهذا من ضمن تراكم المشكلات مع الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصّة وأسرهم (الإمام والجوالده، 2011).

حيث يؤثّر الأطفال على أسرهم كما تؤثّر الأسرة على أطفالها، ويتّضح أثر الطّفل على أسرته بصفة خاصّة عندما يكون ذا احتياج خاصّ، إذ إنّ عواقب الإصابة لا تقتصر على الطّفل فحسب ولكنّها قد تمتدّ إلى جميع أفراد الأسرة، وبالإضافة إلى الضّغوطات والصّعوبات الّتي تواجهها الأسر جميعاً في تربية الأطفال، تواجه أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة ضغوطات وصعوبات إضافيّة خاصّة، تنجم عن إصابة طفلهم، وغالباً ما تجد الأسر نفسها في وضع صعب يفرض عليها البحث عن خدمات خاصّة لطفلها، وتعتمد طبيعة استجابة الأسرة للإصابة على عدد من العوامل من أهمّها الإمكانيات المتوفّرة لها والّتي من شأنها مساعدتها على التعامل مع الإصابة، وتأخذ تلك الإمكانيات والمصادر أشكالاً انفعاليّة واجتماعيّة وجسديّة وماليّة (حافظ، 1996).

كما تقود المراحل التطوريّة الّتي تمرّ بها الأسرة إلى المزيد من الضغط النفسيّ الّذي يتطوّر عن المشكلات النمائيّة الّتي يظهرها الطّفل ذو الحاجات الخاصّة وتتأثّر بها أعضاء أسرته، وتتمثّل حاجات الوالدين بالحصول على تشخيص دقيق وإبلاغ الأخوة والأقارب، ثمّ البحث عن الخدمات وفهم عناصر القوّة في الإعاقة، يليها مواجهة مشكلة الوصمة وامتلاك توقّعات واقعيّة وجدولة آليّة تنفيذ وظائف الوالدين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتكيّف الانفعاليّ مع حاجات الطّفل الخاصّة والتعرّف على البدائل التربويّة المناسبة وآليّة اختيارها، والمشاركة في تحديد عناصر البرنامج التربويّ الفرديّ، وتحديد مصادر الدّعم المجتمعيّ وتنفيذ الأنشطة اللاّمنهجيّة، كما تترتّب العديد من النتائج على رعاية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصّة، وتعتبر العزلة الاجتماعيّة واحدة منها، فقد تشعر الأمّ بالعزلة عن بقيّة أفراد الأسرة الممتدّة والأصدقاء والجيران الّذين يبدون مخاوف أو مشاعر تنمّ عن عدم الرّاحة أو الخجل بوجود طفل مصاب، وتعاني العديد من أمّهات ذوي الاحتياجات الخاصّة من خبرات قاسية ناجمة عن الرفض الاجتماعيّ ونظرات الشّفقة من قبل الآخرين، ومن فقدان المكانة الاجتماعيّة، ومشكلات عديدة في تقدير الذّات، ويزداد الضغط النفسيّ لدى الأمّهات مع تقدّم عمر الطّفل ذي الاحتياج الخاصّ حيث يعتمد الضغط النفسيّ على متطلّبات الرعاية اليوميّة للطفل المصاب، كما ترتبط عوامل عامّة أخرى بمستوى الضغط النفسيّ مثل تدنّي دخل الأسرة والطلاق أو الانفصال، وغالباً ما يلعب الأب دوراً محدوداً في هذه الأسر حتّى في حالة وجوده مع الأسرة (الخطيب والحديدي والسرطاوي، 2002).

كما يتّضح أنّ مشكلات الأطفال تنعكس على أمّهاتهم بصورة خاصّة، ويرتبط هذا الانعكاس بخصائص الأطفال أنفسهم وبمشكلاتهم الخاصّة، فيختلف مثلاً الأطفال ذوو اضطراب التّوحّد عن الأطفال ذوي متلازمة داون بما يلي:

- يتمكّن الطّفل ذو متلازمة داون من التواصل مع الآخرين حتّى دون ألفاظ عندما لا تكون لديه القدرة على الكلام، حيث يكون السرور والاهتمام في الاقتراب الاجتماعيّ واضحاً من العيون وتعبيرات الوجه وحركات الجسم، بينما يعاني الطّفل ذو اضطراب التّوحّد قصوراً اجتماعيّاً في القدرة على التواصل وتكوين علاقات اجتماعيّة والتعلّم من خلال اكتشاف البيئة من حوله، لهذا تكون شخصيّة الطّفل ذي اضطراب التّوحّد مختلفة عن شخصية الطّفل ذي متلازمة داون، وبالتالي توجد عوائق للنّموّ الطبيعيّ والذّكاء والقدرة الاجتماعيّة والعاطفيّة لدى الطّفل ذي اضطراب التّوحّد (موسى، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعاني الطّفل ذو اضطراب التّوحّد من قصور لغويّ يؤثّر سلباً على إنجازه للمهام الّتي تتطلّب تفكيراً مجرّداً أو رمزيّاً، بينما يحصل على نتائج أفضل في المهام الّتي تتطلب مهارات بصريّة فراغيّة مثل تصميمات التواصل في اختبارات تصميم الأشكال وتصنيف المواد، إلى جانب مهاراته في القدرة على مضاعفة الأعداد من 1 إلى 6 بسرعة فائقة، واستدعاء كلمات في أغنية سمعها في سنوات سابقة (موسى، 2008).
- يحصل 80% من الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد على أقل من 70% في قياس مستويات الذكاء، وإن كان بعضهم يتمتّع بقدرة عقليّة فوق المعدّل في بعض أجزاء مقياس الذّكاء، ومتباينة في المهارات الأخرى بين القوّة والضعف، إلاّ أنّ أداء الأطفال ذوي متلازمة داون في النواحي المعرفيّة يكون منخفضاً، ويحصلون على درجات ضعيفة جدّاً في كلّ أجزاء اختبارات الذكاء (موسى، 2008).
- يعاني الطّفل ذو متلازمة داون عجزاً واضحاً في مجالات نموّ الحركات الاجماليّة مثل تعلّم المشي، بينما يعاني الطّفل ذو اضطراب التّوحّد قصوراً بالغاً في القدرات الإدراكيّة إلاّ أنّه يمكنه أن يكون رشيقاً وماهراً في التأرجح والقفز أو التوازن (موسى، 2008)

مشكلة الدّراسة

إن الغرض من الدراسة الحاليّة هو الكشف عن المشكلات الأسريّة والاجتماعيّة والانفعاليّة والصّحّيّة والاقتصاديّة الّتي تواجهها أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، ومقارنتها ببعضها البعض، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التّالية:

1- ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التّوحّد؟
2- ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون؟
3- ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين؟
4- هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف حالة المراهقة (ذوي اضطراب توحّد، ذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديين)؟
5- هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف جنس المراهق؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف مستوى دخل الأسرة؟

أهمّيّة الدّراسة

تكمن أهميّة الدراسة الحاليّة في بعديها النظريّ والتطبيقيّ، بالآتي:

- الأهميّة النظريّة: ستقدّم الدراسة الحاليّة الأدب النظريّ المتعلّق بمتغيّرات الدراسة، بالإضافة إلى توصيفٍ للمشكلات الأسريّة والمشكلات الاجتماعيّة والمشكلات الانفعاليّة والمشكلات الصّحّيّة والمشكلات الاقتصاديّة الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، والمشكلات الأسريّة والمشكلات الاجتماعيّة والمشكلات الانفعاليّة والمشكلات الصّحّيّة والمشكلات الاقتصاديّة الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون، المشكلات الأسريّة والمشكلات الاجتماعيّة والمشكلات الانفعاليّة والمشكلات الصّحّيّة والمشكلات الاقتصاديّة الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين.

- الأهميّة التطبيقيّة: سعت الدراسة الحاليّة إلى استخلاص نتائج ذات علاقة بمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، ومشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون، ومشكلات أمّهات المراهقين العاديّين، ومقارنة النتائج ببعضها البعض، وقد قدّمت الدّراسة الحاليّة نتائج مقارنة بين فئات ثلاث ممّا سيساهم في تصميم وتنفيذ برامج إرشاديّة لأمّهات ومعلّمي المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وأمّهات ومعلّمي المراهقين ذوي متلازمة داون، علّها تساهم في حلّ هذه المشكلات، ما قد ينعكس إيجاباً على عمليّة تطوير ودمج ذوي الاحتياجات الخاصّة بالمجتمع.

التّعريف بالمصطلحات

مرحلة المراهقة: عرفت المكتبة الوطنيّة الأمريكيّة الطبيّة (NIH) (the U.S. National Library of Medicine - National Institutes of Health, 2007) المراهقة بأنّها الفترة من النموّ الواقعة ما بين بداية النضوج الجنسي (البلوغ) ومرحلة الرشد، وهي فترةٌ من النضج النفسيّ والتغيير، عندما يتوجّه الشخص إلى التصرّف كراشد؛ كما عرّفها هيريوك (Hurlok) بأنّها مرحلة انتقال يتغيّر فيها الفرد جسديّاً ونفسيّاً من طفل إلى راشد؛ وعرّفها ويندكوس أولدز وبابااليا (Windkos olds and Papalia) بأنّها فترة سنوات بين الطفولة والرشد (الطّحّان، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّف "المراهقون" إجرائيّاً بأنّهم الطلبة المراهقون المسجّلون في المدارس الحكوميّة التابعة للعاصمة عمّان، والّذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاماً.

اضطراب التّوحّد: عرف الدّليل الإحصائيّ الأمريكيّ الخامس الصادر عن جمعيّة الطبّ النفسيّ الأمريكيّة بأنّ اضطراب طيف التّوحّد هو اضطراب نمائيّ شامل يؤدّي إلى انحراف في النموّ العاديّ للطفل، ويعتبر جامع للمجموعة الكلّيّة المتمثّلة بالاضطرابات النمائيّة الشاملة الأربعة الّتي تتضمّن: اضطراب التّوحّد، متلازمة إسبرجر، متلازمة ريت، اضطراب التفكّك أو الانحلال الطفوليّ، والاضطراب النمائيّ الشامل غير المحدّد، مع وجود مستويات مختلفة في شدّة العراض في اثنين منها(APA, 2013).

ويعرّف "ذوو اضطراب التّوحّد" إجرائيّاً بأنّهم الأفراد المسجّلون في مراكز التربية الخاصّة التابعة للعاصمة عمّان والّذين تمّ تشخيصهم بأنّهم يعانون من اضطراب التّوحّد وفق ما تشير إليه سجلات هذه المراكز، والّذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاماً.

متلازمة داون: تعرّف الجمعيّة الأمريكيّة للإعاقة العقليّة (AAMR, 2002) متلازمة داون بأنّها إعاقة تتميّز بالنقص الجوهريّ لكلٍّ من الوظائف العقليّة والسلوك التكيّفيّ كما تبدو في المهارات التكيّفيّة الآتية: المفاهيميّة (Conceptual) والاجتماعيّة (Social) والعمليّة (Practical) والّذي ينشأ قبل بلوغ الفرد 18 عاماً (البطاينة وآخرون، 2007؛ تايلور وآخرون ترجمة: قاسم، 2009؛ Hunt and Marshal, 2002).

ويعرّف "ذوو متلازمة داون" إجرائيّاً بأنّهم الأفراد المسجّلون في مراكز التربية الخاصّة التابعة للعاصمة عمّان والّذين تمّ تشخيصهم بأنّهم يعانون من متلازمة داون وفق ما تشير إليه سجلات هذه المراكز، والّذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) عشر عاماً.

المشكلات النفسيّة: هي الأحداث الحياتيّة أو الظروف الشّديدة الّتي تحدث تغييراً في نظام الأسرة، وهي مؤشّرات الحالة الانفعاليّة لأفراد الأسرة والصّراعات الشخصيّة (الخطيب وأخرون، 2002)، وهي الصعوبات الّتي تتعرّض لها الأمّ المتمثّلة في مشاعر القلق والحزن واليأس والخوف على مستقبل طفلها ذي الاحتياجات الخاصّة (السّيّد عبيد، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرّف "المشكلات النّفسيّة" إجرائيّاً بالدّرجة التّي يحصل عليها المستجيب على مقياس المشكلات النّفسيّة، والّذي أعدّته الباحثة لغايات الدّراسة الحاليّة.

المشكلات الاجتماعيّة: هي الظروف أو المواقف الّتي تتطلّب تغييراً في أنماط الحياة السّائدة لدى الإنسان (الخطيب وآخرون، 2002)، وهي الصعوبات الّتي قد تواجه الأمّ سواء أكانت على صعيد العلاقات داخل الأسرة، أو على صعيد العلاقات خارج الأسرة (السّيّد عبيد، 2012).

وتعرّف "المشكلات الاجتماعيّة" إجرائيّاً بالدّرجة التّي يحصل عليها المستجيب على مقياس المشكلات الاجتماعيّة، والّذي أعدّته الباحثة لغايات الدّراسة الحاليّة.

حدود الدّراسة ومحدّداتها

تتحدّد نتائج الدراسة الحاليّة بالحدود والمحدّدات الآتية:

- الحدود البشريّة: اقتصرت الدراسة الحاليّة على أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وأمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون المسجلين في مراكز التربية الخاصّة التابعة للعاصمة عمّان، وأمّهات المراهقين العاديّين المسجلين في المدارس الحكوميّة التابعة للعاصمة عمّان.

- الحدود الزمانيّة: تمّ تطبيق الدراسة خلال العام (2013) م.

- الحدود المكانيّة: أجريت هذه الدراسة في مراكز التربية الخاصّة التابعة للعاصمة عمّان، وفي المدارس الحكوميّة التابعة للعاصمة عمّان.

محدّدات الدّراسة

يتحدّد تعميم نتائج الدراسة بالمحدّدات الآتية:

- مدى تمثيل عيّنة الدراسة لمجتمع الدراسة.
- أداة الدراسة ومدى ما ستتمتّع به من خصائص سيكومتريّة ملائمة.
- مدى صدق استجابات أفراد عيّنة الدراسة.
- تتحدّد إمكانية تعميم النتائج على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثّاني:الإطار النظري والدّراسات السّابقة

أولاً: الإطار النّظريّ

التّوحّد

يعدّ اضطراب التّوحّد من أكثر الاضطرابات النّمائيّة تأثيراً على المعالم النّمائيّة الرئيسة، ممّا جذب اهتمام الاختصاصيّين والباحثين النفسيّين، ولا تقتصر أسباب هذا الاضطراب المحيّر على سبب منفرد، فأسبابه متعدّدة ولايزال اضطراب التّوحّد مثيراً للجدل من حيث تشخيصه وأسبابه وأساليب علاجه.

ولقد ظهر العديد من التعريفات الخاصّة باضطراب التّوحّد، ويعود هذا التعدّد إلى عدّة عوامل مثل صعوبة تحديد الأعراض بشكل مستقلّ، وتعدّد معايير التشخيص المعتمدة على نمط الأداء السلوكيّ لمجموعات من الأطفال يظهرون خصائص وحاجات متباينة بصورة كبيرة، وتوسيع مفهوم اضطراب التّوحّد ليشمل خصائص تنحصر في ثلاث مجالات هي التواصل الاجتماعيّ والإدراك الاجتماعيّ والتخيّل، كما أنّ التداخل بين اضطراب التّوحّد واضطرابات نمائيّة أخرى كالإعاقة العقليّة والصّمم وكفّ البصر والصّرع فاقم من مشكلة الاتفاق على تعريف محدّد (الزريقات، 2004).

وتعرّف الجمعيّة الوطنيّة الأمريكيّة (National Society of Autistic Children (NSAC),1978 اضطراب التّوحّد بأنّه اضطراب أو متلازمة تعرّف سلوكيّاً، يجب أن تظهر مظاهره الأساسيّة قبل أن يصل الطّفل 30 شهراً من العمر، ويتضمّن اضطراباً في سرعة أو تتابع النّموّ واضطراباً في الاستجابات الحسّيّة للمثيرات وفي الكلام واللّغة والسّعة المعرفيّة، وفي التعلّق والانتماء للناس والأحداث والموضوعات، وقد قدّم كانر (Kanner, 1943) أوّل معيار تشخيصيّ لاضطراب التّوحّد الطفوليّ، وكتب كلّ ما كان يعتقد به كأعراض لهذه المتلازمة غير المعروفة، حيث أشار كارنر من خلال ملاحظته 11 حالة إلى السلوكيّات المميّزة لاضطراب التّوحّد الطفوليّ كما ذكر (الزّارع، 2010) مشتملةً على:

- مصادّاة متأخّرة (Echolalia) وتكرار.
- ضعف في التحليل وذاكرةٍ حرفيّة جيّدة.
- المحافظة على التّماثل (Similarity).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الانعزاليّة المفرطة.
- قصور في اللغة.
- الحساسيّة المفرطة.
- الرّفض الشديد للتغيير.
- قدرات إدراكيّة عالية.
- ظهور جسميّ طبيعيّ.

أمّا كريك (Creak, 1961) فقد اعتبر أنّ السلوكيّات المرتبطة باضطراب التّوحّد إشارة مبكّرة للفصام، حيث قدّم تشخيصاً لذهان الطفولة المبكّرة، ومن خصائصه كما ورد في (الخفش، 2007) ما يلي:

- القصور الشّديد في العلاقات الاجتماعيّة.
- فقدان الإحساس بالهويّة الشخصيّة.
- انشغال مرضيّ بأشياء محدّدة أو خصائصها دون الاهتمام بالوظائف.
- مقاومة شديدة للتغيير في البيئة.
- خبرات إدراكيّة غير مألوفة.
- قلق غير منطقيّ وحادّ ومتكرّر.
- فقدان الكلام وعدم اكتسابه أو الفشل في تطويره.
- تشوّهٌ في نمط الحركة.
- ظهور تخلّف شديد وقدرات وظيفيّة عقليّة محدودة سواء كانت طبيعيّة أو غير طبيعيّة.

وقد عرّفه القانون الأمريكيّ لتعليم الأفراد المعاقين (Individuals With Disabilities Education Act (IDEA), 1990)) على أنّه إعاقة تطوّريّة تؤثّر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظيّ وغير اللفظيّ وعلى التفاعل الاجتماعيّ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر الأعراض الدالّة عليه بشكل ملحوظ قبل سنّ الثالثة من العمر وتؤثر سلباً على أداء الطّفل التربويّ، ومن الخصائص والمظاهر الأخرى الّتي ترتبط بالتّوحّد نجد انشغال الطّفل بالنشاطات المتكرّرة والحركات النمطيّة ومقاومته للتغيير البيئيّ أو مقاومته للتغيير في الروتين اليوميّ، إضافةً إلى الاستجابات غير الاعتياديّة أو الطبيعيّة للخبرات الحسّيّة (الخفش، 2007; Hunt and Marshal, 2002).

أمّا مجلس البحث الوطنيّ الأمريكيّ (National Research Council, 2001) فقد عرّف اضطراب التّوحّد على أنّه طيف من الاضطرابات المتنّوعة في الشدّة والأعراض والعمر عند الإصابة، حيث تتنوّع أعراض اضطراب التّوحّد بين الأطفال، وضمن الطّفل نفسه بمرور الزمن، فلا يوجد سلوك منفرد دائم للتوحّد ولا يوجد سلوك يستثني تلقائيّاً الطّفل من تشخيص اضطراب التّوحّد حتّى مع وجود تشابهات قويّة خصوصاً في العيوب الاجتماعيّة (الزريقات، 2010).

نسبة الانتشار

لوحظ مؤخّراً أنّ نسبة انتشار اضطراب التّوحّد في تزايدٍ مستمرٍّ، وقد ترجع أسباب ازدياد ظهور اضطراب التّوحّد إلى تزايد الاهتمام بهذا الاضطراب وما ترافق معه من ظهور أكثر من أداة للتشخيص والتقييم لاضطراب التّوحّد، وهناك اتّفاق على أنّ نسبة ظهور هذا الاضطراب آخذة في التزايد (مجيد، 2008).

وقد قدّمت دائرة الإحصاءات العامّة الأردنيّة (2010) تقريراً حول واقع الإعاقة في الأردنّ، العمالة والبطالة، جاء فيه أنّ نسبة انتشار اضطراب التّوحّد هي 0,5% بالنسبة لمجموع الإعاقات، ويشار إلى أن نسبة انتشار اضطراب التّوحّد في الفئة العمريّة 15-24 عاماً هي 0,3% من مجموع الإعاقات.

كما أعلنت الجمعيّة الأمريكيّة للتوحّد (1999) أنّ اضطراب التّوحّد يحدث بنسبة (1-500) طفل من كلّ ولادة حيّة، كما أعلن المركز الطّبّيّ بمدينة ديتوريت الأمريكيّة (1998) أنّ اضطراب التّوحّد أكثر شيوعاً من متلازمة داون وهو يستمرّ مدى الحياة ويصيب على الأقل من (4-5) من كلّ (10) آلاف طفل (السّرطاوي وعوّاد، 2011؛ القمّش والمعايطة، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص العامّة للأفراد من ذوي اضطراب التّوحّد

تشكّل خصائص الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصّة عموماً والأفراد ذوي اضطراب التّوحّد بشكلٍ خاصٍّ عبئاً إضافيّاً على متطلّبات التنشئة الأسريّة الّتي غالباً ما تقع على عاتق الأمّ بشكلٍ كبيرٍ، وتالياً عرض لبعض هذه الخصائص علّها تلقي الضوء على ما يمكن أن تسبّبه من معاناةٍ لأمّهات هذه الفئة:

- **العجز عن بناء العلاقات: فالطفل ذو اضطراب التّوحّد يواجه صعوبة في التفاعل مع الناس ويهتمّ بالأشياء أكثر من اهتمامه بالنّاس.**
- **التأخّر في اكتساب اللّغة: بعض الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد عاجزون عن الكلام ويبقون كذلك، إلاّ أنّ أطفالاً آخرين يكتسبون اللّغة لكنّهم يتأخّرون في ذلك مقارنة بالأطفال العاديين.**
- **استخدام اللّغة المنطوقة بطريقة غير وظيفيّة بعد تطوّرها: قد يكون لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد ذخيرة لفظيّة كافية، إلاّ أنّهم يواجهون صعوبة في استخدام الألفاظ بطريقة ذات معنىً في المحادثة.**
- **الترديد الكلاميّ غير الطبيعيّ: المصاداة (Echolalia) وهي من الصفات الرئيسة للأطفال ذوي اضطراب التّوحّد.**
- **عكس الضمائر: حيث يستبدلُ الطفلُ أنا بأنت.**
- **اللعب بطريقة تكراريّة نمطيّة: إنّ قدرة الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد على اللعب بوجه عام محدودة جدّاً، فهم يكرّرون النشاط نفسه ويخفقون في اكتساب مهارات اللعب التخيّليّ.**
- **الانزعاج من التغيير: يقاوم الأطفال ذوو اضطراب التّوحّد التغيّرات البسيطة في البيئة المحيطة والحياة اليوميّة.**
- **الذاكرة الاستظهاريّة الجيّدة: تتمتّع نسبة كبيرة من الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد بذاكرة جيّدة من النوع الاستظهاريّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المظهر الجسميّ العاديّ: دفعت هذه الحقيقة بالبعض إلى الاعتقاد بأن الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد يتمتّعون بذكاء عاديّ، وهو اعتقاد تبيّن مع الأيّام أنّه خاطئ (الخطيب، 2010).

مشكلات الأفراد المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد

بالإضافة إلى ما سبق من عرض للخصائص العامّة الّتي تميّز الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد، تظهر لديهم مشكلات متعدّدة ذات علاقة وثيقة بهذا الاضطراب، وهذا يراكم ضغوطات أكبر لدى أمّهاتهم قد تختلف عن تلك الّتي تسبّبها تنشئة الطفل العاديّ.

وقد أصدرت جمعية التّوحّد في المملكة المتّحدة عام (1991) منشوراً تبيّن فيه المشكلات السلوكيّة الأكثر شيوعاً للأفراد ذوي اضطراب التّوحّد، جاءت على النّحو التالي:

- صعوبات في الإخراج: تمثل عدم القدرة على التحكّم في الإخراج مشكلة كبيرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، ممّا يحتّم إجراء تقييم دقيق لمعرفة أسباب التبوّل اللاإرادي أو عدم القدرة على التحكّم في الإخراج.
- السلوك العدوانيّ: لحسن الحظّ أنّ غالبية الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد لا يظهر عليهم زيادة واضحة في السلوك العدوانيّ، وهذا لا يعني أنّهم لا يمرّون بحالات غضب شأنهم شأن غيرهم عندما يتعرّضون لمواقف محبطة، ويبقى الاحتمال قائماً لممارسة بعض الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد سلوكاً عدوانيّاً كأن يضرب أو يؤذي غيره، وفي الغالب يتّضح أن الطّفل ذا اضطراب التّوحّد لا يدرك مدى التأثير العاطفيّ على ضحيته حتّى وإن كان يلاحظ الأثر الماديّ عليها.
- أنماط السلوك الاستحواذيّة المتكرّرة: يعتبر السلوك الاستحواذيّ من أبرز الأنماط السلوكيّة المصاحبة لاضطراب التّوحّد، وهناك من يعتقد أنّ مجرّد كون السلوك الاستحواذيّ يمثّل سلوكاً غير عاديٍّ لا يعتبر سبباً كافياً لطلب المساعدة في تعديله أو علاجه.
- الأنماط السلوكيّة المخجلة: من السلوكيّات الّتي يمكن أن ينظر لها على أنّها نوع من السذاجة الاجتماعيّة المصاحبة لاضطراب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التّوحّد أن يقوم الفرد ذو اضطراب التّوحّد ببعض التصرّفات المخجلة، ما يعتقده بعض الآباء والأمّهات تصرّفاً مقصوداً أو الهدف منه إزعاج الوالدين، لكنّه في الحقيقة تجسيد لعدم قدرة أفراد هذه الفئة على تقدير واحترام أفكار الآخرين ومشاعرهم.
- إيذاء النفس: يتصرّف بعض الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد بطريقة تلحق الأذى والضرر بأنفسهم مثل ضرب الرأس في الأرض أو الحائط أو أن يضرب نفسه في مواقع مختلفة من جسمه أو أن يعضّ نفسه، ومما لاشكّ فيه أن شكل الطّفل وهو يؤذي نفسه مزعج سواءً للشخص نفسه أو لمن حوله من أفراد العائلة أو من يقومون على رعايته.
- صعوبات الأكل والطعام: يعاني بعض الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد من مشكلة مضغ أو أكل مواد غير صالحة للأكل مثل التراب والحجارة والزجاج والدهان، ومن المشكلات الشائعة الأخرى المتعلّقة بالأكل والطعام مشكلة المزاجيّة المفرطة إمّا في الإصرار على تناول طعام معيّن أو الإصرار على أن يقدّم الطعام ويرتّب بنفس الطريقة على المائدة دون أدنى تغيير.
- نوبات الغضب: تحدث نوبات الغضب عندما يطرأ تغيير على بيئة الأفراد ذوي اضطراب التّوحّد، لاسيّما إذا كان هذا التغيير يمسّ جوانب السلوكيّات الاستحواذيّة الّتي اعتادها الطّفل مثل طريقة أو نوع الأكل الّذي يفضلّه (خليفة وسلامه، 2010).

مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد

غالباً ما يستمرّ اعتماد الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد على والديهم حتّى مرحلة المراهقة وحياة الرشد، حيث يصبح من الصعب تعامل الوالدين مع ميل أولادهم المراهقين إلى العدوانيّة مقارنةً بالأطفال، إضافة إلى هذا فإذا كان الطّفل ذو اضطراب التّوحّد يزوّد بالتعليم في مرحلة الطفولة، فإنّه من الصعب الحصول له على عمل بعد إنهائه مرحلة الدراسة، خاصّة إذا كانت إعاقته شديدة، فتصبح مشكلات ذوي اضطراب التّوحّد أكثر سوءاً ووضوحاً ويصبح الوالدان قلقين على طفلهما ذي اضطراب التّوحّد خصوصاً عندما يفكّران بمصيره بعد موتهما (زريقات، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعادةً ما يلجأ الوالدان اللذان يشعران بالقلق من جرّاء مشكلات سلوكيّة خطيرة عند أبنائهم إلى الأسرة الممتدّة طالبين النصح والمعونة، أو إلى أخصّائيّي الصّحّة العقليّة أو مرشدي المدارس أو طبيب العائلة أو رجل الدّين (شيفر وميلمان، 2001).

فإذا كان الطّفل ذو اضطراب التّوحّد يعيش مع والديه في المنزل ويقدّمان له الرعاية الّتي يحتاجها، فإنّهما متأكّدان بأنّ ذلك سوف يستمرّ إذا انتقل إلى مؤسّسة رعاية داخليّة، إذ إنّ الأقرباء ربّما يقدّمون مساعدةً ودعماً إلاّ أنّ اتجاهاتهم أحياناً تكون غير بنّاءة، كما يعدّ تعليم الطّفل ذي اضطراب التّوحّد مصدراً من مصادر الضغط النفسيّ، وتعاني الأمّهات من ضغط نفسيّ أكثر من الآباء، فموضوعات رعاية الطّفل في الأيّام القادمة وقدرته على القيام بوظائفه الاستقلاليّة وتقبّل المجتمع له هي أكثر الأشياء المثيرة لقلق الأمّهات، وقد أشار كلٌّ من أولسون ووانج (Olsson and Hwange, 2001) إلى أنّ أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد يعانين مستوىً عالٍ من الاكتئاب مقارنة بأمّهات الأطفال العاديين، كما وجدا أنّ مستوى الاكتئاب لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد أعلى من مستوى الاكتئاب لدى آباء الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وترتبط أنماط الضّغط النفسيّ عند الأمّهات اللاتي يقدّمن الرعاية للطّفل بمستوى الاعتماديّة، وصعوبة التحكّم بالمشكلات السلوكيّة والفرص الأسريّة المحدودة والرعاية خلال فترات الحياة، ما قد يؤدّي إلى صعوبة في إشباع الحاجات الأوليّة للأشخاص الّذين يقدّمون الرّعاية للطفل ذي اضطراب التّوحّد (زريقات، 2004).

متلازمة داون

تندرج هذه المتلازمة ضمن التصنيف الطّبّيّ للإعاقة العقليّة ويعود سببها إلى حدوث خلل في الكروموسوم رقم (21)، ممّا يُحدِث متلازمة من الأعراض بسبب المشاكل العديدة في النموّ الجسميّ والعقليّ والعضليّ، ويطلق عليها أيضاً ثلاثيّة الصبغيّ رقم (21) أو تريزومي (21) (مجيد، 2008؛ Kirk and Gallagher and Anastasiow, 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر متلازمة داون من الحالات الأكثر شيوعاً بين حالات الإعاقة العقليّة، إذ تصل نسبة الأطفال ذوي متلازمة داون إلى 10% من حالات الإعاقة العقليّة (السّيّد عبيد، 2007)، والّتي ظهر عدّة تعريفات لها، فقد وضعت الجمعية الأمريكيّة للإعاقة العقليّة (Luckasson, AAMR, 2002) تعريفاً حديثاً ترى فيه أن متلازمة داون هي إعاقة تتمّيز بالنقص الجوهريّ لكلٍّ من الوظائف العقليّة والسلوك التكيّفيّ كما تبدو في المهارات التكيّفيّة الآتية: المفاهيميّة (Conceptual) والاجتماعيّة (Social) والعمليّة (Practical) الّتي تنشأ قبل بلوغ الفرد 18 عاماً (البطاينة والجرّاح والغوانمة، 2007؛ تايلور وريتشارد وبرايدي، 2009؛ قاسم، 2009؛ Hunt and Marshal, 2002).

وحدّثت الجمعيّة اسمها لتصبح الجمعيّة الأمريكيّة للإعاقة العقليّة والنّمائيّة (AAIDD,2002) (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities)، حيث استخدمت مفهوم الإعاقات العقليّة (Intellectual Disabilities) ليشير إلى الأشخاص الّذين يتّصفون بمحدّدات ملحوظة في كلّ من القدرات العقليّة الوظيفيّة (Intellectual Functioning) والسّلوك التكيّفيّ (Adaptive Behavior) كما يعبّر عنه في المهارات المفاهيميّة العقليّة (Conceptual) والاجتماعيّة (Social) والمهارات التكيّفيّة الأدائيّة والعمليّة الممارسة (Practical Adaptive Skills) وأشارت الجمعية إلى أن هذه الإعاقة تظهر قبل سنّ (18) عاماً، أمّا مصطلح الإعاقة النّمائيّة (Developmental Disabilities) فيشتمل على الأشخاص ذوي الإعاقات المزمنة (Chronic) أو الشّديدة (Severe) والّذين تكون أعمارهم دون (18) عاماً، كما تعرّفه الجمعيّة الأمريكيّة للتخلّف العقليّ (AAMD, 1992) على أنّه حالة تتميّز بقصور جوهريّ في الأداء الوظيفيّ الحاليّ للفرد، ويتميّز بانخفاض الأداء العقليّ عن المتوسّط بدرجة دالّة، ويوجد متلازماً مع جوانب قصور أو عجز في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيّفيّة الآتية: الاتصال، رعاية الذّات، المعيشة المنزليّة، المهارات الاجتماعيّة، الإفادة من المجتمع، التوجيه الذاتيّ، الجوانب الأكاديميّة الوظيفيّة، وقت الفراغ، العمل، الصّحّة والسلامة، ويحدث التخلف العقليّ أثناء فترة النّموّ قبل سنّ (18) عاماً (منصور، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرّفه الجمعيّة الأمريكيّة للطبّ النفسيّ (DSM-V) على أنّه انخفاض ملحوظ في الأداء العقليّ دون المتوسط تكون نسبة الذّكاء فيه (70) فأقل، ويحدث قبل سنّ (18) من العمر، ويصاحبهُ قصور في الأداء التكيّفيّ (السرطاوي وعوّاد، 2011).

نسبة الانتشار

حاولت الباحثة التوصّل إلى نسب انتشار متلازمة داون بشكلٍ خاصٍّ ولم يتسنّ لها ذلك، أمّا فيما يتعلّق بنسب انتشار الإعاقة العقليّة فقد قدّمت دائرة الإحصاءات العامّة الأردنيّة (2010) تقريراً حول واقع الإعاقة في الأردنّ، العمالة والبطالة، جاء فيه أنّ نسبة انتشار الإعاقة العقليّة 7,9% نسبة لمجموع عدد الإعاقات في المملكة، ويشار إلى أنّ نسبة انتشار الإعاقة العقليّة في الفئة العمريّة (15-24) هي 12,2% من مجموع الإعاقات.

الخصائص العامّة للأفراد من ذوي متلازمة داون

تؤثّر الإعاقة العقليّة على المجالات الرّئيسة في نموّ الأطفال الصّغار، ومن هذه التأثيرات السّلبيّة عيوب في الانتباه، وعجز في الذّاكرة وتطور اللّغة وتنظيم الذّات والتّطوّر الاجتماعيّ والدّافعيّة (الرّيحاني والزّريقات وطنّوس، 2010).

كما يتّصف الأفراد ذوو متلازمة داون بأنهم دوماً فرحون، وهم مطيعون ولطيفو الرفقة، وهم يتّصفون عادةً بسهولة المراس والليونة (Hallaha and Kauffman, 1978).

هناك خصائص عامّة للأفراد ذوي الإعاقة العقليّة، من أهمّها:

- الخصائص المعرفيّة: ضعف القدرة على التمييز بين الأشياء المختلفة، وعدم التمكّن من مواصلة التفكير ونسيان المعطيات الّتي تمّ الانطلاق منها والدخول في التناقض، وضعف المخيّلة وضعف القدرة على التفكير المجرّد.
- الخصائص اللغويّة: ضعف البنية اللغويّة، وصعوبة الكلام مصحوبة عادة باضطراب في النطق، وضعفٍ في الرصيد اللغويّ المستعمل الّذي يبقى مرتبطاً بالحاجات الأساسيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخصائص الحركيّة: ويبدو في بطء الحركات، وصعوبة في تنسيق الحركات الدقيقة، واضطرابات في تنظيم المجال.
- الخصائص الانفعاليّة: طغيان الجانب الغريزيّ أي ضعف المراقبة الذاتيّة، وقابليّة كبيرة للإيحاء، وعدم الإدراك الكامل لعواقب بعض السلوكيّات.
- الخصائص الاجتماعيّة: صعوبة القيام بالأدوار الاجتماعيّة الأساسيّة، وعدم القدرة على حماية النفس من الاستغلال، وصعوبة في تكوين علاقات الصداقة (مجيد، 2008).

مشكلات الأفراد المراهقين من ذوي متلازمة داون

يعاني المراهقون ذوو متلازمة داون من اضطرابات المراهقة والرشد كما يعاني منها المراهقون العاديّون، لكنّ طبيعة هذه الاضطرابات تختلف باختلافهم عن الأفراد العاديّين، ومن هذه الاضطرابات نذكر:

- الاضطرابات النفسيّة (Psychological Disorders): يعاني المراهقون ذوو متلازمة داون من بعض الأمراض النفسيّة مثل الاكتئاب (Depression) والاضطرابات السلوكيّة (Behavior Disorders) ومشاكل التكيّف (Adjustment Problems).
- الشخص الجنسيّ: تحدث تغيّرات سريعة أثناء المراهقة تظهر في النموّ الجسميّ والعقليّ والعاطفيّ والاجتماعيّ، ويعايش المراهق صورة جديدة عن ذاته ويتعلّم التكيّف مع مظهره الجسميّ الجديد والدوافع البيولوجيّة الجديدة أيضاً، ما أدّى إلى اهتمام كثير من الآباء والأخصائيين في الآونة الأخيرة بدراسة النموّ الاجتماعيّ والجنسيّ لأفراد متلازمة داون، حيث لوحظ أن الاحتياجات الجنسيّة والاجتماعيّة لهؤلاء تتشابه أكثر ممّا تختلف عن احتياجات أقرانهم المراهقين العاديّين، لكنّ التطوّر الاجتماعيّ والجنسيّ يعدّ رغم ذلك أكثر إشكاليّة بالنسبة للأفراد ذوي متلازمة داون، وذلك لأنّ المعلومات الجنسيّة والاجتماعيّة يترك تعلّمها للصدفة، مع أنّ الأفراد ذوي متلازمة داون لا يتعلّمون جيّداً من الصدفة ويحتاجون إلى موقف مادّيّ للتّعلّم، فمن المهّم اطّلاع الفرد الصغير على التغيّرات الجسميّة ومساعدته التكيّف معها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشخص الاجتماعيّ: يميل المراهقون لأن يكونوا على وعي بأنفسهم، كيف يبدون وكيف يتنافسون مع أقرانهم، ويمكن أن يؤدّي هذا الوعي إلى تطوير مشاعر النقص والانسحاب إن لم يحصل المراهق ذو متلازمة داون على الدّعم والتشجيع المطلوبين، وتعدّ التجارب الموجّهة لتقدير الذات مهمّة جدّاً للمراهقة والانتقال إلى مرحلة الرّشد، حيث يُشَجَّعُ الآباء على جعل مظهر طفلهم عاديّاً، فالملابس المناسبة للعمر ولجماعة الأقران، وأسلوب تصفيف الشعر العصريّ المناسب، كلّها عوامل تؤدّي إلى زيادة الجاذبيّة البدنيّة لذوي متلازمة داون، ورغم أنّهم قد يبدون مختلفين إلاّ أنّهم لو ارتدوا مثل أقرانهم العاديّين فهناك فرصة أكبر لأن يتمّ تتقبّلهم، خصوصاً أنّ قيم الأقران تؤثّر تأثيراً كبيراً على المراهقين ذوي متلازمة داون (بوسيشل وآخرون،2007).

مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون

تعاني أمّهات الأفراد ذوي متلازمة داون من مجموعة ضغوط، وهي ردود الفعل الّتي تظهر لدى أمّهات الأطفال المعاقين عقليًّا لدى إدراكهنّ لحقيقة إعاقة الطفل، والإحساس بالصدمة، ومعاناة مشاعر الإحباط فيما يتعلّق بسلوك الطفل، وعلاجه أو تعليمه، والمخاوف بشأن مستقبله، وكيفيّة رعايته، والعزلة الاجتماعيّة، والإحراج إزاء الإعاقة العقليّة للطفل (خليفة وعيسى، 2008).

وتستمّر معاناة الأمّهات في فترات النموّ المتلاحقة، كما تتأثّر بعوامل مختلفة، فقد ينسحب والد طفل متلازمة داون من الأسرة أحياناً إلى العمل أو الأنشطة الأخرى، حينها تبدأ الأمّ مرحلة البحث عن مصادر للدّعم أو الرّعاية الأخرى، وعندما تتفاقم هذه الأوضاع يصبح الصّراع أمراً قائماً بين الآباء، مع أنّ العديد من آباء الأطفال ذوي متلازمة داون يشاركون في رعاية الطّفل ويتحمّلون المسؤوليّة في التربية وتوفير الخبرات اللازمة لتشجيع نموّ الطفل وإعطائه حقّه كطفلٍ عضوٍ في الأسرة، وهذا بالطّبع يؤدّي إلى شعور أكثر بالرّضى لدى الأمّ، ويخفض من مستويات الضّغط النفسيّ لديها (حسن، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهر برايس بنهام وأديسون (Price-Bonham& Addison, 1978) أنّ معدّلات الطلاق والانتحار بين آباء وأمّهات ذوي متلازمة داون أعلى من المعدّلات العامّة، ويقدّم أمبري (Embry, 1980) دليلاً على معاناة الوالدين للضغوط حيث إنّ نتائج البحوث العلميّة تبيّن بوضوح أنّ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة يتعرّضون لإساءة المعاملة أكثر من غيرهم من الأطفال، فارتفاع مستوى الضغط والتوتّر لدى الأسرة مضافاً إليه انخفاض قدرة الطّفل ذي الاحتياجات الخاصّة على القيام بالسلوك المقبول، يؤدّي في كثير من الأحيان إلى استجابات عنيفة جدّاً لدى الوالدين (الخطيب وآخرون، 2002).

المراهقون العاديّون

هناك عّدة تعريفات للمراهقة كلّ منها يؤكّد الآخر، فعند جلن مايرزيلير (1968) هي فترة من حياة كلّ فرد تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد وهي إمّا أن تكون فترة طويلة الأمد أو قصيرة، ومن السهل تحديد بداية المراهقة لكنّ من الصعب تحديد نهايتها، يرجع ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدّد بالبلوغ الجنسيّ بينما تتحدّد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النّموّ المختلفة، وعلى هذا الأساس فالبلوغ (Puberty) كلمة يقتصر معناها على ناحية واحدة من نواحي النّموّ وهي الناحية الجنسيّة (حسن، 2008).

وقد عرّف (Porot) المراهقة بأنّها تلك الفترة من الحياة الّتي تعقب الطفولة وتمتدّ حتّى سنّ الرّشد وتتميّز بدايتها بالبلوغ، وعرّفها أنكليش (English) وزميله في معجم مصطلحات علم النفس والتحليل النفسيّ بأنها الفترة من بداية البلوغ وحتّى بلوغ النضج، وهي الفترة الانتقاليّة الّتي يصبح فيها الشّاب رجلاً راشداً أو امرأة، أمّا دريفر (Drever) فيعرّفها بأنّها مرحلة من النموّ الإنسانيّ بين بداية البلوغ وبلوغ سنّ الرّشد (الطّحّان، 2007).

الخصائص العامّة للمراهقين العاديّين

تتّسم خصائص هذه المرحلة العمريّة بأنّها غالباً ما تشكّل صعوبةً إضافيّةً تضاف إلى تحدّيات التنشئة الأسريّة الّتي غالباً ما تتولّى الأمّ الجزء الأكبر منها، ومن أهمّ هذه الخصائص:

الخصائص الانفعاليّة: يتصّف المراهقون من كلا الجنسين في الجانب الانفعاليّ من الشخصيّة ببعض الخصائص، من أهمّها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سرعة إيذاء المشاعر: يتّسم المراهقون بالرقّة في المشاعر والأحاسيس، حيث إنّ الكلمات البسيطة قد تسبّب لهم ألماً نفسيّاً فيتعكّر مزاجهم ويشعرون باليأس والقنوط.
- القابليّة الشديدة للإيحاء: فالمراهقون مستعدّون للاقتناع بأيّ شيءٍ ما دام يساق في قالب يرضي مشاعرهم وأمزجتهم.
- التمركز حول الذّات: يترجم المراهقون الأحداث والكون حول مشاعرهم الشخصيّة، ويكون اتّصالهم بالعالم الخارجي من خلال أنفسهم وعبر مشاعرهم الشخصيّة.
- التقلّب الوجدانيّ: يتقلّب مزاج المراهقين بين حالات مزاجيّة متضاربة دون وجود أسباب وجيهة، وقد يرجع السبب إلى اختلال الاتزان الهرمونيّ في أجسادهم(Anderson, 2014).
- معدّل تغيّر المواقف: فهناك أربعة تغيّرات مصاحبة لمرحلة المراهقة تبدأ بالانفعالات القويّة الّتي تتوقّف حدّتها على معدّل التغيّرات الجسديّة النفسيّة، وهذه التغيّرات السريعة الّتي تصاحب النضج الجنسيّ والّتي تجعل المراهق غير واثق من نفسه وقدراته واهتماماته، التغيّرات في جسد المراهق واهتماماته والدور المتوقّع منه اجتماعيّاً، ثمّ تغيّر مراكز اهتماماته بسبب تغيّر نماذج سلوكه الطفليّة الأساسيّة.
- النبذ الاجتماعيّ: إذ إنّ قبول الرأي النمطيّ عن المراهق اجتماعيّاً يقود القائمين على تنشئته الأسريّة إلى الخوف من هذه المسؤوليّة، واتّخاذ مواقف غير متعاطفة نحو سلوك المراهق.
- الابتعاد عن الواقع: فالطموحات اللاواقعيّة هي المسؤولة عن الانفعالات الشديدة في المراهقة، وبقدر ما يزداد الطموح اللاواقعي، يزداد الغضب والألم والاستياء.
- الاقتراب من الرشد: عند اقتراب المراهق من السنّ القانونيّ للرشد فإنّه يكون أكثر قلقاً لخلق الانطباع بأنّه لم يعد مراهقاً، ممّا قد يقوده للتركيز على السلوك المرتبط بالرشد مثل التدخين أو الارتباط بالجنس (طحّان، 2007).

الخصائص الاجتماعيّة: هناك عدد واسع من الخصائص الاجتماعيّة العامّة للمراهقين من أهمّها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفطام النفسيّ عن الأسرة: ينزع المراهقون إلى الاستقلال النفسيّ على الرغم من عجزهم عن إعالة أنفسهم أو الاستقلال اقتصادياً عن أسرهم، فيلجؤون إلى نقل مجال وجدانهم من مجتمع الأسرة إلى مجتمع الأقران، فيتمّ فطام المراهقين وجدانياً، حيث إنّهم يحرزون مناعة وجدانيّة ويتمتّعون باستقلال نفسيّ عن عالم الأسرة، وقد يتّسم هذا الفطام العاطفيّ ببعض الملامح العدوانيّة.

- الشغف بالتعاون والعمل في فريق: تعتبر المراهقة أولى مراحل تكوين الشخصيّة الاجتماعيّة، ذلك أنّ كلا الجنسين يظهرون استعداداً للتعاون والتآزر والتضحية من أجل المجموعة، فالمراهقة هي مرحلة العمل الجماعيّ وتتوثّق خلالها الصداقات والارتباطات.

- البحث عن مثلٍ أعلى: قلّما يجد المراهقون مثلهم الأعلى في أحد الوالدين، لكنّهم يجدونه في أحد المدرّسين أو الشعراء أو السياسيّين أو الفنّانين، وعندما يجد المراهقون ذلك المثل الأعلى فإنّهم يتعلّقون به كلّ التعلّق (Centre for Adolescent Health, 2010).

- حبّ الوطن: يشتعل في مرحلة المراهقة حبّ الوطن في قلوب المراهقين، فيكونون على استعدادٍ للتدرّب على حمل السلاح والتضحية في سبيل الوطن.

- الاهتمام بالجنس الآخر: يصبح الجنس الآخر مركز اهتمام المراهقين حيث يعبّرون عن اهتمامهم بوسائل عدوانيّة دفاعيّة، فقد يبدؤون باحتقار الجنس الآخر وإغاظته والتهوين من شأنه، ويشتدّ التنافس بين الجنسين في المجالات المشتركة الريّاضيّة والأكاديميّة، وفي مجال استحواذ السلطة والزّعامة ضمن المجموعات المشتركة، لكنّ هذه الظواهر السلوكيّة لا تعتبر دليلاً على العداء المستحكم بل تدلّ على الاهتمام البالغ بشؤون الجنس الآخر(أسعد، 2000).

مشكلات المراهقين العاديّين

يصعب حصر مشكلات المراهقة لتعدّدها بتعدّد جوانب الحياة، لذلك يلجأ الأخصّائيّون إلى تصنيف المشكلات في مجالاتٍ أو فئاتٍ واسعة بهدف الدراسة وتحليل السلوك، لكنّ هذه المجالات تبقى متداخلة وتتأثّر بعضها ببعض، وتمّ اختيار المجالات الأكثر ارتباطاً بالبحث الحالي(أسعد، 2000)، وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الاجتماعيّة: يمتاز التكيّف الاجتماعيّ في مرحلة المراهقة بخصائص أساسيّة تجعله مختلفاً تمام الاختلاف عمّا كان عليه في مرحلة الطفولة وعمّا سيكون عليه في فترة الرشد، على أنّ ظهور الميول الاجتماعيّة واشتدادها يتّصف بإيجابيّات لها قيمتها الأخلاقيّة وفي نفس الوقت تحمل في طيّاتها مشكلات عدّة (نقرش، 2007)، ومن هذه المشكلات:

- ضعف الثّقة بالنّفس: فمن الطبيعيّ أن يحسّ المراهقون في بعض المواقف بضعف الثقة بالنفس، لكنّ هذا الضعف قد يزداد عند بعض المراهقين بحيث يفقدهم القدرة على التكيّف النفسيّ والاجتماعيّ.
- النزعة العدوانيّة: وعلى الرّغم من أنّ نزعة العدوان تشكّل مشكلة واحدة، إلاّ أنّ أعراضها تختلف من مراهق إلى آخر كالاعتداء بالضرب أو الشتم والسرقة وتلفيق التّهم والعناد والخجل أو الانطواء والكذب (أسعد، 2000).
- ميل المراهق إلى تكوين الجماعات، حيث يشتدّ ولاؤه لها.
- التمرّد على الراشدين محاولاً التحرّر من سلطة الأسرة.
- النزعة إلى الاستقلال الاجتماعيّ ومحاولة الاعتماد على الذّات (الزّعبي، 2008).

المشكلات النّفسيّة: يعاني المراهقون بصفةٍ عامّة من مجموعةٍ من المشكلات النفسيّة يسبّبها الانتقال بين مرحلتين نمائيّتين لا تتمايزان عن بعضهما بشكلٍ واضح، ومن أهمّ هذه المشكلات:

- القلق: حيث يمثّل حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهمّ المتعلّق بحوادث المستقبل، وتتضمّن حالة القلق شعوراً بالضّيق وانشغال الفكر وترقّب الشرّ وعدم الارتياح حيال ألمٍ أو مشكلة متوقّعة أو وشيكة الوقوع، وتؤدّي مشكلات الهويّة إلى كثيرٍ من القلق الّذي تكون معظم أعراضه مرافقة للمراهقة المبكّرة مثل العصبيّة والصّداع وفقدان الشهيّة والغثيان واضطراب النوم.
- الخوف: وهو انفعال قويّ غير سارٍّ ينتج عن الإحساس بوجود خطر أو توقّع حدوثه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدنّي تقدير الذّات: فقد يحمل المراهق هذا الشعور نحو ذاته، وهو أحد محدّدات السلوك البالغة الأهمّيّة.
- الاكتئاب وإيذاء الذّات: وهو شعورٌ بالحزن والغمّ مصحوبٌ غالباً بانخفاضٍ في الفاعليّة، ويشكّل الانتحار شكلاً متطرّفاً من أشكال إيذاء الذات.
- الحساسيّة الزائدة للنّقد.
- الخجل (شيفر وميلمان، 2001).

المشكلات الجسميّة: تعتبر فترة المراهقة بحقّ مرحلة الانفجار النّمائيّ، ذلك أنّ جسم المراهقين يشهد ثورةً شاملةً في النّموّ، وإلى جانب المزايا المتعدّدة الّتي تواكب هذا النموّ، فإنّ لهذا التدفّق مخاطر توجز بالتّالي:

- يحتاج التدفّق النمائي إلى رعاية صحّيّة وفيرة، فيحتاج المراهقون إلى تغذية مناسبة كمّاً ونوعاً، وعلاجاً لبوادر الأمراض التّي قد تصيبهم، كما يجب العمل على تحقيق التآزر والانسجام بين شتّى جوانب النّموّ بحيث لا يسمح للهيكل العظميّ مثلاً بالنموّ إلى درجة لا يتآزر معها نموّ الجهاز العضليّ.
- يتسبّب النموّ المفاجئ والسريع غالباً للمراهقين بفقدان التآزر الحركيّ، فتصدر عنهم حركات عشوائيّة غير متّسقة ينتج عنها الكثير من التخبّط وعدم إصابة الأهداف المطلوبة، ممّا يعرّض المراهقين إلى لوم الكبار.
- ولا يستطيع المراهقون ضبط أصواتهم فهم يخجلون من صوتهم لأنّه يجمع بين نبرة الطفولة وصوت البالغين، وقد يضحك منهم الكبار فيزيدون من إحساس المراهقين بالارتباك، كما تتزاحم على عقول المراهقين معانٍ جديدة لا يجدون لها ألفاظاً ملائمةً، فيعوزون المفردات التّي يحتاجون للتعبير عن أنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما يرتبط التدفّق النمائيّ أيضاً بكثير من المشكلات الانفعاليّة كفقدان الانسجام الوجدانيّ، وذلك بسبب التدفّق الهرمونيّ الذّي تدفع به الغدد الصّمّ في الدّم بغير اتّساق ما ينتج عنه نشوء أحاسيس متضاربة غير منسجمة في الوجدان.
- وقد ينجم عن إحساس المراهقين بالحيويّة والقوّة شعورهم أيضاً بأنّهم أقوى من الآخرين إذ إنّهم جديرون بالاحترام وبأن يخضع لهم الآخرون وألاّ يواجهوهم أو يخطّئوهم، فنجد المراهقين ينخرطون في شجاراتٍ.
- كما قد يتصاحب هذا التدفّق في النّموّ مع انحرافاتٍ جنسيّة، ذلك أنّ المراهقة تكون مصحوبة بنموٍّ كبيرٍ في الأعضاء التناسليّة، وتدفع الهرمونات الجنسيّة إلى الرغبة في الممارسات الجنسيّة.
- ويتواكب أيضاً مع هذا النموّ بعض الانحرافات الأخلاقيّة المرتبطة ببعض الانحرافات المزاجيّة، مثل الانتحاء إلى الغضب والعناد، وهذا ما يؤدّي إلى سوء التكيّف الاجتماعيّ والانحراف المزاجيّ (أسعد، 2000).

ثانياً: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة

من خلال مراجعة عددٍ من الدّراسات ذات العلاقة بموضوع الدّراسة الحاليّة، لم يتمّ التوصّل إلى وجود دراسة مشابهة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، لذلك تمّ عرض دراسات قريبة من فكرة الدّراسة الحاليّة، حيث تمّ انتقاء مجموعة من الدّراسات العربيّة والأجنبيّة وتمّ تناولها وفق التالي:

الدّراسات العربيّة

* في دراسة قامت بها غدي عصفور (2012)، هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسيّة لأمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في العاصمة عمّان، تكوّنت عيّنة الدراسة من (40) أمّاً من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد تمّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائيّة وطبّق عليهنّ مقياس الضغوط النفسيّة الخاصّ بأمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد المطوّر من قبل الباحثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسيّة لأمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في جميع مجالات المقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان ضمن المستوى المتوسّط، وأنّ أعلى متوسّط كان لبعد تحمّل أعباء المراهق ذي اضطراب التّوحّد، في حين كان بعد مشاعر اليأس الإحباط للمراهق أدنى من المتوسط.

* في دراسة أخرى قام بها سويدان (2012)، هدفت إلى الكشف عن مستويات التكيّف الاجتماعيّ لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد وعلاقته بالمستوى الاقتصاديّ والتعليميّ للأسرة، تكوّنت عيّنة الدراسة من (96) أمّاً لديهنّ أطفال يعانون من اضطراب التّوحّد ومسجلون في مراكز التربية الخاصّة تتبع وزارة التنمية الاجتماعيّة في العاصمة عمّان، وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تمّ تصميم أداة تتألّف من مقياس التكيّف الاجتماعيّ لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى التكيّف الاجتماعيّ لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد جاء بشكل عام ضمن المتوسّط، باستثناء مجال العلاقة مع أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد والّذي كان ضمن المستوى المرتفع، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التكيّف الاجتماعيّ لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد يعزى إلى المستوى الاقتصاديّ للأسرة والمستوى التعليميّ للأمّ.

* وفي دراسة قامت بها مجد الشّامي (2011)، الّتي هدفت إلى قياس مستويات الضغط النفسيّ والقلق والاكتئاب لدى عيّنة من أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد في العاصمة عمّان تبعاً لبعض المتغيّرات الديموغرافيّة، ومقارنتها بعيّنة من أمّهات الأطفال العاديّين في العاصمة عمّان، تكوّنت العيّنة من (190) من الأمّهات منهنّ (95) أمّاً لأطفال يعانون من اضطراب التّوحّد ممّن يراجعون المراكز التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأفراد المعاقين وعدد من المراكز الخاصّة، و(95) أمّاً لأطفال عاديّين من العاصمة عمّان، وقد استخدمت قائمة بيك للاكتئاب واختبار حالة القلق للكبار ومقياس الضغوط النفسيّة، توصّلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات الضغط النفسيّ والقلق والاكتئاب لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، حيث بلغت نسبة الأمّهات للأطفال ذوي اضطراب التّوحّد اللاتي يعانين من مستويات متوسّطة إلى مرتفعة من الضغوط النفسيّة (60%) مقارنة بنسبة (40%) للعيّنة الضابطة، وبلغت نسبة الأمّهات اللاتي يعانين من مستويات مرتفعة من (21,1%) مقارنة بنسبة (4,2%) للعيّنة الضابطة، وتمّ التوصّل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستويات الاكتئاب والضغط النفسيّ بين مجموعة أمّهات الأطفال الّذين يعانون من اضطراب التّوحّد والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* دراسة أخرى قام بها زعارير (2009)، هدفت إلى تقصّي الضغوط النفسيّة وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحّد في الأردنّ وعلاقتها ببعض المتغيّرات مثل جنس الطّفل وعمره، تكوّنت عيّنة الدراسة من (200) أب وأمّ لأطفالٍ ذوي اضطراب التوحّد في مراكز التربية الخاصّة في الأردنّ، طبّق عليهم مقياسي مصادر الضغوط النفسيّة وأساليب مواجهة الضغوط النفسيّة من إعداد السرطاوي والشخص (1998)، أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أبرز مصادر الضغوط النفسيّة لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحّد شيوعاً على الترتيب هي القلق على مستقبل الطّفل وعدم القدرة على تحمل أعباء الطّفل ومشكلات الأداء الاستقلاليّ والمشكلات المعرفيّة والنفسيّة للطفل والمشكلات الأسريّة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً في مصادر الضغوط النفسيّة والدرجة الكلّيّة للمقياس من وجهة نظر الأمّهات في ضوء جنس الطّفل، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائيّاً في بعد عدم القدرة على تحمّل أعباء الطّفل من وجهة نظر الآباء وكانت الفروق لصالح الذكور.

* دراسة المطيري (2006)، هدفت إلى تقصّي مصادر الضغط النفسيّ الّتي تواجه أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التوحّد بمدينة الرّياض في المملكة العربيّة السّعوديّة وعلاقتها بمتغيّرات متعدّدة، تكوّن مجتمع الدراسة من أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التوحّد في مدينة الرّياض بالمملكة العربيّة السّعودية الملتحقين بمراكز التربية الخاصّة التابعة للقطاع الخاصّ والقطاع الحكوميّ، والبالغ عددهن (130) أمّاً، تتراوح أعمار أطفالهنّ ذوي اضطراب التوحّد بين (6-14) عاماً، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (59) أمّاً، أي ما نسبته (97,9%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، تمّ اختيار العيّنة بالطريقة القصديّة وقد استخدم الباحث مقياس هيلورد (HOLORYD)، توصّلت الدراسة إلى أنّ أبرز مصادر الضغوط لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التوحّد كانت العناية المؤسسيّة والتفكّك العائليّ والافتقار إلى المكافأة الشخصيّة والعناية خلال فترة الحياة، وقد وجد اختلاف دالّ إحصائيّاً في مجالات: الإعاقة المعرفيّة، والتفكّك الأسريّ والافتقار إلى المكافأة الشخصيّة والضغوط الماليّة والأعباء الشخصيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدّراسات الأجنبيّة

*** دراسة سميث وسيلتزر وغرينبرغ (Smith, Seltzer and Greenberg, 2012)، هدفت إلى معرفة الأعراض الصّحّيّة اليوميّة لأمّهات المراهقين والبالغين ذوي متلازمة X الهشّ وأمّهات المراهقين والبالغين ذوي اضطراب طيف التّوحّد، حيث تكوّنت عيّنة الدراسة الممثّلة على الصعيد الوطنيّ من (112) أمّاً لمراهقين وبالغين ذوي متلازمة X الهشّ و(230) أمّاً لمراهقين وبالغين عاديّين من نفس العمر و(96) أمّاً لمراهقين وبالغين من ذوي اضطراب التّوحّد، أفادت الدراسة أنّ الأعراض الصّحّيّة المسجّلة قبل (24) ساعة من بدء التجريب خلال دراسة المذكّرات اليوميّة للأمّهات على مدى ثمانية أيّام متتالية لأمّهات الذكور والإناث ذوي متلازمة X الهشّ وأمّهات الذكور والإناث ذوي اضطراب التّوحّد كانت بنسبة متزايدة مع الأيّام بالترتيب التالي: الصداع فآلام الظهر فوجع العضلات فالتعب فالهبّات الساخنة، وبنسبة أعلى من الّتي تعاني منها أمّهات الأطفال العاديين، أظهرت نتائج الدراسة أن أمّهات المراهقين والبالغين ذوي الاحتياجات الخاصّة في خطرٍ خاصّة بالنسبة للمشكلات الصّحّيّة، وسلّطت الدّراسة الضوء على الحاجة إلى خدمات شاملة للأسر في جميع فترات الحياة.**

*** دراسة دهنافي ومالكبور وفرامارزي وطالبي (Dehnav, Malekpour, Faramarzi, Talebi, 2011) هدفت إلى دراسة دور كلّ من وصمة العار وتشخيص التّوحّد على الصّحّة النفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد حيث تمّ انتقاء (93) أمّاً لأطفال مصابين باضطراب التّوحّد من المراكز التربويّة ومراكز تأهيل ذوي اضطراب التّوحّد في مدينتي أصفهان وشهري كرد في إيران، حيث طلب من الأمّهات ملء استمارة (GHQ) واستبيان وصمة العار بالإضافة إلى مقياس جيلمان لتحديد الصفات التّوحّديّة (Gilliam Autism Rating Scale) من خلال المقابلة مع الأمّهات تمّ تحليل النتائج من خلال مراجعة ثنائية، توصل الباحثون إلى وجود علاقة ارتباط بين وصمة العار والصّحّة النفسيّة للأمّهات لدى (25%) من أفراد العيّنة، وعدم وجود علاقة ارتباطيّة بين تشخيص التّوحّد والصّحّة النفسيّة لدى الأمّهات، تمّ تحليل البيانات من خلال تحليل الانحدار المتعدّد، كشفت نتائج تحليل البيانات أنّ اضطراب التّوحّد عند الأطفال غير مرتبط مع الصّحّة النفسيّة عند الأمّهات، كما أنّ وصمة العار المرتبطة بوجود طفل توحّدي في الأسرة تنبّئ في (25%) من الحالات بوجود تباين في الصّحّة العقليّة للأمّهات.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* دراسة دابروشكا وبيوسولا (Dabrowska and Pisula, 2010) الّتي هدفت إلى قياس الضغوط الوالديّه وأساليب التّعامل لدى أمّهات وآباء أطفال ما قبل الدّراسة الذين يعانون من متلازمة داون واضطراب التّوحّد ، شملت العيّنة (162) أباً وأمّاً، تمّ تطبيق مقياس مكوّن من (66) فقرة على شكل استبيان يقيس مستوى الضغوط عند الآباء والأمّهات، خلصت النتائج إلى أنّ مستوى الضغوط لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد أعلى من مستوى الضغوط عند أولياء أمور الأطفال ذوي متلازمة داون، كما بيّنت الدراسة أنّ مستوى الضغوط عند أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد أعلى من مستوى الضغوط عند الآباء، الاختلاف لم يكن موجوداً بين آباء وأمّهات الأطفال ذوي متلازمة داون، كما بيّنت الدراسة أنّ أكثر الضغوط عند أولياء الأمور كان التفكير في مدى إمكانية تحسّن طفلهم.

* دراسة جري (Gray,2006) الطوليّة الّتي أجريت على الآباء هدفت إلى معرفة كيّفية تأقلمهم مع اضطراب التّوحّد لفترة تقارب عقداً من الزمن، وارتكزت على دراسة الثقافات المختلفة في المجتمعات والعادات والتقاليد الّتي تحكم حياتهم، تمّ إجراء مقابلات مع هذه العائلات وتسجيل الملاحظات المستنتجة من المقابلات، تكوّنت العيّنة من (28) شخصاً: (19) أمّاً و(9) آباء لأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، أمّا الآلية المستخدمة في هذه الدراسة فكانت طرح عدد من الأسئلة المتعلّقة بالسيرة المرضيّة للمصابين، وما إذا كان قد تمّ نقلهم أو تحويلهم من طبيب إلى آخر، والأعراض الموجودة الحالية عند الأطفال، وتأثير اضطراب التّوحّد على حياة الآباء أو رفاهيتهم في الحياة وتأثير اضطراب التّوحّد على الحياة الاجتماعيّة للآباء، والوسائل المستخدمة من قبل الآباء للتأقلم مع هذا الاضطراب، أيضاً المفهوم المتكوّن عند الآباء عن اضطراب التّوحّد وتصوّراتهم للمستقبل، أظهرت نتائج الدراسة أنّ الوسائل المستخدمة للتأقلم مع اضطراب التّوحّد قد تغيّرت منذ بداية هذه الدراسة وحتّى نهايتها، حيث أن النتائج كانت كما يلي: فئة قليلة من الآباء يتأقلمون مع هذا الاضطراب من خلال الاعتماد على مقدّمي الخدمات كالأطباء أو الدعم الأسري أو الانعزال اجتماعيّاً أو من خلال التصرّفات الفرديّة، في حين أنّ الفئة الأكبر من العائلات كانت تواجه اضطراب التّوحّد من خلال اعتقاداتهم الدينيّة والإيمان بها، أو غيرها من الأساليب الّتي تعتمد على العواطف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التّعقيب على الدّراسات السّابقة

من خلال عرض الدّراسات السّابقة نلاحظ ما يلي:

محور الأهداف:

- **درس كلّ من (دهنافي ولكنور وفرافارزي وطالبي والشّامي والمطيري) الضغوط الّتي تعاني منها أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، بينما درست (عصفور) الضغوط الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، أمّا في الدراسة الحاليّة فتقوم الباحثة بدراسة مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون والمراهقين العاديّين، والمقارنة بينها.**
- **درس (زعارير والسّعود) الضغوط الّتي تعاني منها أسر الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وفي الدراسة الحاليّة قامت الباحثة بتضييق مجال البحث لدراسة مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون والمراهقين العاديّين، والمقارنة بينها.**
- **درس كلّ من (غري وعبد اللّطيف) الضغوط الّتي يعاني منها آباء الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وقامت الباحثة في الدراسة الحاليّة بدراسة مشكلات الأمّهات.**
- **الدّراسات المقارنة كانت من قبل (ديروشكا وبيسولا) للضّغوط عند آباء وأمّهات ذوي اضطراب التّوحّد مقارنة بآباء وأمّهات ذوي متلازمة داون، و(الشّامي) مقارنةً بين الضغوط الّتي تواجهها أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد مقارنة مع أمّهات الأطفال العاديّين، و(سميث وسيلتزر وغرينبرغ) لمقارنة الأعراض الصّحيّة اليوميّة بين أمّهات المراهقين والبالغين ذوي متلازمة x الهشّ مقارنة مع أمّهات المراهقين والبالغين ذوي اضطراب التّوحّد، أما في الدراسة الحالية قامت الباحثة بدراسة مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون والمراهقين العاديّين، والمقارنة بينها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- درس (سويدان) التكيّف الاجتماعيّ لأمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، أمّا في الدراسة الحاليّة قامت الباحثة بدراسة المشكلات ومقارنتها بين أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون والمراهقين العاديّين.
- طبّقت الدراسة المقارنة على آباء وأمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وقاست الجانب النفسيّ فقط، والدراسة المقارنة لمرحلة المراهقة كانت بين أمّهات الأطفال ذوي متلازمة x الهشّ وأمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد، وكانت خارج الوطن العربيّ، فكان من الهامّ إجراء دراسة مقارنة بين مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون والمراهقين العاديّين في المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

محور المجتمعات:

- اختار كلّ من (عصفور وسويدان والشامي) مجتمع دراساتهم ليكون مدينة عمّان، بينما وسّع (زعارير) مجتمع دراسته ليشمل المملكة الأردنيّة الهاشميّة، أمّا المطيري فقد اختار مدينة الرياض في المملكة العربيّة السعوديّة لتمثّل مجتمع بحثه.
- وقد اختار (دهنافي ومالكبور وفرامارزي وطالبي) إيران لتمثّل مجتمع بحثهم، أمّا (دابروشكا وبيوسولا) فقد اختارا بولندا لتمثّل مجتمع بحثهما، بينما اختار (جري) أستراليا لتمثّل مجتمع بحثه.

محور العيّنة:

- تباينت العيّنات في الدراسات السّابقة ما بين (28) فرداً لدراسة (غري) و(438) فرداً لدراسة (سميث وسيلتزر وغرينبرغ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محور أدوات الدراسة:

- **استخدمت الدّراسات السّابقة مجموعة من المقاييس كان المتكرّر منها هو مقاييس: رسم الرَّجُل والضغوط الوالديّة وبيان المستوى الاقتصاديّ/الاجتماعيّ في دراستيّ كلّ من (أبو السّعود)، بينما قام كلّ من (عصفور وجري) بتطوير مقاييس لتناسب أبحاثهم.**
- **وقد استخدم (سويدان) مقياس التكيّف الاجتماعيّ، أمّا (المطيري) فاستخدم مقياس هيلورد، وقد استخدم (عبد اللطيف) اختبار ايزنك، وأمّا (زعارير) فقد استخدم كلاً من مقياس مصادر الضغوط النفسيّة ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسيّة للسرطاوي والشخص، وقد استخدمت الشامي قائمة بيك للاكتئاب واختبار حالة القلق للكبار ومقياس الضغوط النفسيّة.**
- **كما أنّ (دابروشكا وبيسولا) استخدما في دراستهما استبياناً لقياس مستوى الضغوط، واختار دهنافي ومالكبور وفرامارزي وطالبي استخدام استبيان وصمة العار ومقياس جيلمان، أما دراسة تومانيك ستاسي وآخرون فقد اختاروا فيها كلاً من مقياس السلوك التكيفيّ واستفتاءً مكانيّاً.**

محور النتائج:

- **أشارت النتائج إلى أن الضغوط الّتي تتعرّض لها أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد جاءت ضمن المتوسّط، لكنّها مرتفعة مقارنةً بأمّهات الأطفال العاديّين.**
- **وأشارت النتائج أيضاً إلى أنّ مستوى الضّغوط لدى أمّهات الأطفال ذوي اضطراب التّوحّد أعلى من مستوى الضّغوط لدى الآباء.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثّالث:الطّريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدّراسة، ومجتمع الدّراسة والعيّنة، وأداة الدّراسة، وإجراءات تطبيق الدّراسة المستخدمة.

منهج الدّراسة

تمّ توظيف المنهج الوصفي التحليليّ المقارن، من خلال استخدام أداة الدراسة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيّاً، بهدف الإجابة عن أسئلة الدّراسة.

مجتمع الدّراسة والعيّنة

يتكوّن مجتمع الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وأمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون وأمّهات المراهقين العاديّين في العاصمة عمّان خلال العام (2013)، يبلغ عدد مراكز التّربية الخاصّة الّتي تعنى بالأفراد ذوي اضطراب التّوحّد التّابعة للعاصمة عمّان (25) مركزاً، ويبلغ عدد المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد المنتسبين إلى مراكز التّربية الخاصّة في العاصمة عمّان (91) مراهقاً، كما يبلغ عدد مراكز التّربية الخاصّة الّتي تعنى بالأفراد ذوي الإعاقات العقليّة التابعة للعاصمة عمّان (68) مركزاً ويبلغ عدد المراهقين من ذوي متلازمة داون المنتسبين إلى مراكز التّربية الخاصّة في العاصمة عمّان (61) مراهقاً (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوّقين، 2010)، ويبلغ عدد المدارس الحكوميّة الأساسيّة والثّانويّة التّابعة للعاصمة عمّان (744) مدرسة ويبلغ عدد المراهقين المنتسبين للمدارس الحكوميّة الأساسيّة والثّانويّة التّابعة للعاصمة عمّان (679223) مراهقاً (وزارة التّربية والتّعليم، 2013).

تمّ اختيار عيّنة الدراسة بطريقة قصديّة وفق الآتي:

(30) أمّا لمراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، و(30) أمّاً لمراهقين من ذوي متلازمة داون، و(30) أمّاً لمراهقين عاديّين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت نسبة العيّنة حوالي (32.3)% للتوحّد و(50)% لمتلازمة داون من إجمالي مجتمع الدّراسة، وتعتبر هذه النّسبة ممثّلة للمجتمع، ويشير جدول رقم (1) إلى توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيّرات الدّراسة:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب المركز/المدرسة وحالة المراهق

اسم المركز/المدرسة	حالة المراهق	العدد
مركز روح الشّرق	توحّد	4
مركز ابدأ معنا	توحّد	3
المركز الأردنيّ التّخصّصي للتوحّد	توحّد	4
مركز الشّرق الأوسط	توحّد	4
مركز المسار	توحّد	4
جمعيّة مساندة ودعم الأفراد التّوحّديّين وأسرهم الخيريّة	توحّد	4
مركز الرّجاء لذوي الاحتياجات الخاصّة	توحّد	2
الجمعيّة الوطنيّة لذوي الاحتياجات الخاصّة	توحّد	4
مدرسة عمّان الوطنيّة	توحّد	1
المجموع		30
مركز الشّرق الأوسط	متلازمة داون	9
مركز روح الشّرق	متلازمة داون	1
مركز نازك الحريري	متلازمة داون	19
مركز المسار	متلازمة داون	1
المجموع		30
مدرسة عمر بن الخطّاب الشّاملة للبنين	عادي	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة سكينة الثّانوية	عادي	15
المجموع		30
المجموع الكلّيّ		90

خصائص أفراد عيّنة الدّراسة

يمكن توضيح خصائص عيّنة الدّراسة في ضوء متغيّرات الدّراسة كما يلي:

أولاً: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر جنس المراهق:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب جنس المراهق

جنس المراهق	التّكرار	النّسبة
ذكر	55	%61
أنثى	35	%39
المجموع	90	%100

يتّضح من الجدول رقم (2) أنّ (55) من المراهقين يمثّلون ما نسبته (61%) من إجمالي عدد المراهقين في الدّراسة الحاليّة هم من الذّكور وهم الفئة الأكبر من عدد المراهقين، في حين أنّ (35) من المراهقين يمثّلون ما نسبته (39%) من إجمالي عدد المراهقين في الدّراسة الحاليّة هم من الإناث.

ثانياً: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر المستوى الاقتصاديّ للأسرة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين حسب المستوى الاقتصاديّ للأسرة

المستوى الاقتصاديّ للأسرة	التّكرار	النّسبة
مرتفع: الدخل الشهريّ أكثر من 1000 دينار أردنيّ	26	%29
متوسّط: الدخل الشهريّ 500-1000 دينار أردنيّ	40	%44
منخفض: الدخل الشهريّ أقلّ من 500 دينار أردنيّ	24	%27
المجموع	90	%100

يتّضح من الجدول رقم (3) أنّ (40) من أسر المراهقين يمثّلون ما نسبته (44%) من إجمالي عدد أسر المراهقين في الدّراسة الحاليّة المستوى الاقتصاديّ لأسرهم متوسّط الدخل الشهريّ 500-1000 دينار أردنيّ وهم الفئة الأكبر من إجمالي عدد أسر المراهقين، في حين أنّ (26) من أسر المراهقين يمثّلون ما نسبته (29%) من إجمالي عدد أسر المراهقين في الدّراسة الحاليّة المستوى الاقتصاديّ لأسرهم مرتفع: الدخل الشهريّ أكثر من 1000 دينار أردنيّ وأنّ (24) من أسر المراهقين يمثّلون ما نسبته (27%) من إجمالي عدد أسر المراهقين في الدّراسة الحاليّة المستوى الاقتصاديّ لأسرهم منخفض: الدخل الشهريّ أقلّ من 500 دينار أردنيّ.

أداة الدّراسة

أُعِدَّت هذه الأداة لغرض التعرّف على مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، وأمّهات المراهقين العاديّين، وتكوّنت الأداة في صورتها النّهائيّة من خمس مجالاتٍ، تضمّن كلّ مجالٍ عشر فقراتٍ، وكان عدد البدائل لكّل فقرة خمسة بدائل وفق مدرّج ليكرت الخماسي، إضافةً إلى صفحة التّعليمات والبيانات الشّخصيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكوّنات الأداة

تمّ تحديد مجالات مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين من خلال الاطّلاع على الأدب النظريّ والدراسات السّابقة ذات الصّلة ومجموعة من المقاييس والأدوات الّتي استخدمت لهذا الغرض.

تكوّنت الأداة في صورتها الأوليّة، من خمس مجالاتٍ وفق الآتي:

المجال الأوّل: المشكلات الأسريّة، ويتألّف من (10) فقرات.

المجال الثّاني: المشكلات الاجتماعيّة، ويتألّف من (14) فقرة.

المجال الثّالث: المشكلات الانفعاليّة، ويتألّف من (20) فقرة.

المجال الرّابع: المشكلات الصّحّيّة، ويتألّف من (11) فقرة.

المجال الخامس: المشكلات الاقتصاديّة: ويتألّف من (15) فقرة.

وذلك موضّح في ملحق رقم (1)

صدق الأداة

صدق المحتوى:

تمّ استخراج دلالات صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى من خلال عرض الأداة على عدد من المحكّمين المختصّين للتّوصّل إلى دلالات صدق مناسبة في قياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، وأمّهات المراهقين العاديّين، وقد تمّ عرض المقياس على لجنة التّحكيم من ذوي الخبرة في مجال التّربية الخاصّة وعلم النّفس والقياس والتّقويم والإحصاء مكوّنة من تسع محكّمين كما هو موضّح في ملحق رقم (2)، حيث طلب إليهم تحكيم المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرات ومدى ارتباط كلّ فقرة بالمجال وملاءمة الصّياغات اللّغويّة للفقرات، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث اعتمدت الفقرات الّتي اتّفق عليها المحكّمون، وعدّلت الفقرات المتّفق على تعديلها، وحذفت أيّ فقرة حدث اختلافٌ عليها كما هو موضّح في ملحق رقم (3)، ثمّ أخرجت الباحثة الأداة بصورتها النّهائيّة كما هو موضّح في ملحق رقم (4).

ملاحظات المحكّمين:

- اتّفق المحكّمون على أنّ الأداة كافية لأن تغطّي مجالات موضوع الدّراسة.
- بناءً على رأي بعض المحكّمين تمّ تحديد بعض الفقرات وتسبيبها وعدم تركها مبهمة.
- تمّ حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة.

أخذت الملاحظات المتعدّدة من المحكّمين حيث تمّ حذف بعض الفقرات وتعديل الصّياغة اللّغويّة لأخرى، وأصبحت الأداة بصورتها النهائيّة مؤلّفةً من (50) عبارة وصفيّة فقط.

ومن ثمّ تمّ إعداد مقياس مشكلات أمّهات المراهقين بشكله النهائي حسب ما هو موضّح في ملحق رقم (4)

الصّدق الظّاهريّ:

تمّ التحقّق من صدق الأداة الظّاهريّ، من خلال عرضها بصورتها الأوليّة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسيّة في كليّة العلوم التربويّة والنفسيّة في جامعة عمّان العربيّة وبعض الجامعات الأردنيّة، ولقد أبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة وسلامة العبارات وانتماء الفقرات وانتماء المجالات للمقياس ككلّ، إضافة إلى التحقّق من صحّة الصياغة اللغويّة، وقامت الباحثة بإجراء التّعديلات المقترحة كما هو موضّح في ملحق رقم (3)، والجدول رقم (4) يوضّح معدّل الاتفاق بين أعضاء لجنة المحكّمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

معدّل الاتّفاق بين أعضاء لجنة المحكّمين

المجال	الاتفاق	الاختلاف	النّسبة المئويّة
مجال المشكلات الأسريّة	71	19	% 78.88
مجال المشكلات الاجتماعيّة	105	21	% 83.33
مجال المشكلات الانفعاليّة	158	22	% 87.78
مجال المشكلات الصّحّيّة	86	13	% 86.87
مجال المشكلات الاقتصاديّة	122	13	% 90.37

يلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ معدّل الاتّفاق بين أعضاء لجنة التّحكيم يتراوح بين (90.37 إلى 78.888)، ويعتبر معدّل الاتّفاق مرتفعاً، ممّا يدلّ على درجة صدق ظاهري مرتفعة للأداة.

صدق البناء:

لغايات التأكّد من قياس فقرات المقياس للسّمة المراد قياسها، قامت الباحثة باستخدام مؤشّرات صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عيّنة استطلاعيّة من خارج عيّنة الدّراسة، واستخراج معاملات الارتباط بين فقرات الأداة في المجال الّذي تنتمي إليه ومع الدّرجة الكلّيّة للأداة، وبعد ذلك إخراج أداة قياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين بصورته النّهائيّة، كما هو موضّح في الجدول رقم (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأوّل (المشكلات الأسريّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الأوّل، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدّرجة الكلّيّة
1	*0.58	*0.59
2	*0.69	*0.58
3	0.33*	0.43*
4	*0.69	*0.61
5	*0.74	*0.66
6	*0.53	*0.40
7	*0.69	*0.58
8	*0.45	*0.43
9	*0.69	*0.68
10	*0.52	*0.51

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثّاني (المشكلات الاجتماعيّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الثّاني، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدّرجة الكلّيّة
1	*0.69	*0.61
2	*0.74	*0.70
3	0.33*	0.31*
4	*0.57	*0.49
5	*0.38	0.31*
6	*0.80	*0.65
7	*0.78	*0.67
8	*0.81	*0.75
9	*0.86	*0.74
10	*0.73	*0.76

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (7)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثّالث (المشكلات الانفعاليّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الثّالث، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة

رقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدّرجة الكلّيّة
1	*0.67	*0.61
2	*0.47	*0.47
3	*0.81	*0.77
4	*0.73	*0.62
5	*0.74	*0.73
6	*0.73	*0.54
7	*0.72	*0.65
8	*0.67	*0.48
9	*0.32	0.31*
10	*0.64	*0.52

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرّابع (المشكلات الصّحّيّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الرّابع، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة

رقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدّرجة الكلّيّة
1	*0.66	*0.54
2	*0.74	*0.64
3	*0.61	*0.65
4	*0.68	*0.61
5	*0.73	*0.78
6	*0.76	*0.78
7	*0.74	*0.58
8	*0.61	*0.46
9	*0.84	*0.67
10	*0.82	*0.63

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (9)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس (المشكلات الاقتصاديّة) مع الدّرجة الكلّية للمجال الخامس، ثمّ مع الدّرجة الكلّيّة للأداة

رقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدّرجة الكلّيّة
1	*0.85	*0.69
2	*0.84	*0.65
3	*0.86	*0.68
4	*0.89	*0.76
5	*0.85	*0.70
6	*0.82	*0.80
7	*0.61	*0.48
8	*0.65	*0.60
9	*0.75	*0.64
10	*0.85	*0.73

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

يتضح من الجدول (7-8-9-10-11) أنّ قيم معامل ارتباط العبارات مع المجال الفرعي الذي تنتمي إليه الدّرجة الكلّية (معامل التّمييز) للمجال، كانت جميعها أعلى من (0.03) وجمعها كانت دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) ممّا يدلّ على تمتّع الفقرات بمعاملات تمييز مقبولة، وبالتّالي صدق قياس الأداة للسّمات المراد قياسها

ثبات الأداة

لأجل التعرّف على معامل الثّبات للمقياس، قامت الباحثة بالتحقّق من ثبات أداة الدراسة باستخراج الثّبات بطريقتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الثّبات بطريقة الإعادة (Test-Re-Test): قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عيّنة من خارج عيّنة الدّراسة ثمّ أعادت تطبيق الأداة عليها بعد مرور أسبوعين من التّطبيق الأوّل، تمّ احتساب معامل ارتباط كرونباخ ألفا بين درجات العيّنة على التّطبيق الأوّل والثّاني.

جدول رقم (10)

معاملات ارتباط كرونباخ ألفا بين درجات العيّنة الخارجيّة على التّطبيق الأوّل والتّطبيق الثّاني

الرّقم	المجال	الثّبات
1	المشكلات الأسريّة	*0.82
2	المشكلات الاجتماعيّة	*0.94
3	المشكلات الانفعاليّة	*0.87
4	المشكلات الصّحّيّة	*0.88
5	المشكلات الاقتصاديّة	*0.89
الكلّيّ	الكلّيّ	*0.96

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.**

يتّضح من الجدول رقم (10) أنّ معامل الثّبات لمحور الدّراسة عالٍ حيث تراوح بين (0.87 إلى 0.96) بينما بلغ معمل الثّبات الكلّيّ (0.89)، وهذا يدلّ على تمتّع الأداة بدرجة عالية من الثّبات ويمكن الاعتماد عليها في التّطبيق الميداني للدّراسة.

ثانياً: الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على التّطبيق الأوّلي للعيّنة المختارة من خارج عيّنة الدّراسة، ثم احتساب الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي للأداة اعتماداً على معادلة "كرونباخ ألفا"، والجدول التّالي يوضّح معاملات الثّبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (11)

معاملات الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي اعتماداً على معادلة "كرونباخ ألفا"

الرّقم	المجال	الثّبات
1	المشكلات الأسريّة	*0.77
2	المشكلات الاجتماعيّة	*0.84
3	المشكلات الانفعاليّة	*0.85
4	المشكلات الصّحّيّة	*0.90
5	المشكلات الاقتصاديّة	*0.94
الكلّيّ	الكلّيّ	*0.96

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ.

يتّضح من الجدول رقم (11) أنّ معامل الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي للأداة عالٍ حيث تراوح بين (0.77 إلى 0.94) بينما بلغ الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخي الكلّيّ (0.96)، وهذا يدلّ على تمتّع الأداة بدرجة عالية من الثّبات عن طريق الاتّساق الدّاخلي ويمكن الاعتماد عليها في التّطبيق الميداني للدّراسة.

إجراءات تطبيق الدّراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدّراسة تمّت الإجراءات وفق الآتي:

- إعداد أداة الدّراسة بصورتها النّهائيّة، بعد التأكّد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكّمين من أعضاء هيئة التّدريس في جامعة عمّان العربيّة، والجامعة الأردنيّة، وكليّة الأميرة عالية، ملحق رقم (2).
- اختيار المراكز في محافظة العاصمة عمّان اختياراً قصديّاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قامت الباحثة بزيارة إلى مراكز التّربية الخاصّة المختارة والمدارس الحكوميّة المختارة، حيث قابلت الشّخص المسؤول في كلّ مركز ومدرسة، وشرحت لهم أهداف الدّراسة وأغراضها، وبيّنت أنّ المعلومات التي تمّ الحصول عليها لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي، وتُعامَل بسرّيّة ثمّ سلّمت استبانة الدّراسة إلى المسؤولين في مراكز التّربية الخاصّة وفي المدارس الحكوميّة.
- قام المسؤولون بدورهم بإرسال الاستبانة مع الطّلبة، والطّلب من الأمّهات تسجيل الاستجابات على الاستبانة، وإعادة إرسال الاستبانة مع الطّلبة.
- عادت الباحثة بعد أسبوعين لاستلام الاستبانات من المراكز ومن المدارس، بلغ عدد الاستبانات الموزّعة (140) استبانة، وعاد منها (123) استبانة.
- قامت الباحثة بتصنيف الاستبانات وتدقيقها والتأكّد من اكتمال عناصرها، والتّحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التّحليل الإحصائي، فاستثنت (33) استبانة غير مستكملة للشّروط المطلوبة، تطلّب هذا الإجراء شهراً كاملاً لاستكمال العمل فيه.
- استخدمت الباحثة التّحليل الإحصائيّ (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النّتائج.
- ناقشت الباحثة النّتائج ووضعت التّوصيات المناسبة في ضوء ما توصّلت إليه الدّراسة من نتائج.

متغيّرات الدّراسة

* جنس المراهق، وله مستويان:

- ذكر.
- أنثى.

* المستوى الاقتصاديّ للأسرة، وله (3) مستويات:

- مرتفع: الدّخل الشهريّ أكثر من 1000 دينار أردنيّ.
- متوسّط: الدّخل الشهريّ 500-1000 دينار أردنيّ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- منخفض: الدّخل الشهريّ أقلّ من 500 دينار أردنيّ (دائرة الإحصاءات العامّة، 2011).

* المشكلات الّتي تعاني منها الأمّ، ولها (5) مستويات، حيث قامت الباحثة بعد الاطلاع على الأدب التربويّ السّابق بتقسيم هذا المتغيّر التّابع وفق التّالي:

- المشكلات الأسريّة.
- المشكلات الاجتماعيّة.
- المشكلات الانفعاليّة.
- المشكلات الصّحّيّة.
- المشكلات الاقتصاديّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرّابع:نتائج الدّراسة

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى قياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، والمقارنة بينها، وقد قامت الباحثة بتطوير أداة قياس معدّة خصّيصاً لتلبية متطلّبات البحث الحالي، وهي عبارة عن استبيان يتكوّن من خمسة مجالات، وكلّ مجال أشير إليه بعشرة أسئلة.

درجة القطع:

اعتمدت الباحثة المعيار التّالي لتحديد مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين

جدول رقم (12)

معيار درجة القطع في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين

المدى	المستوى
من 0 إلى 1.67	مستوىً منخفض
من 1.68 إلى 3.34	مستوىً متوسّط
من 3.35 إلى 5	مستوىً مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السّؤال الأوّل

للإجابة عن السّؤال الأوّل (ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد على الأداة ككلّ وعلى المجالات الفرعيّة الّتي تتألف منها، وعلى كلّ فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي عرضٌ لهذه النّتائج:

جدول رقم (13)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد

رقم المجال	المجال	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
5	مجال المشكلات الاقتصاديّة	*3.59	*0.98	مرتفع
3	مجال المشكلات الانفعاليّة	*3.53	*0.65	مرتفع
4	مجال المشكلات الصّحّيّة	*3.51	*0.91	مرتفع
1	مجال المشكلات الأسريّة	*3.22	*0.61	متوسّط
2	مجال المشكلات الاجتماعيّة	*2.88	*0.74	متوسّط
	الكلّيّ	*3.34	*0.63	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (13) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد جاءت ضمن المستوى المتوسّط بشكلٍ عامٍّ، بمتوسّط حسابيّ (3.34) وانحرافٍ معياريّ (0.63)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما جاءت المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد ضمن المستوى المرتفع في ثلاثة مجالات، حيث تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (3.51 - 3.59)، وقد كانت أعلى المشكلات لأمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد هي المشكلات الاقتصاديّة بمتوسّط حسابيّ (3.59) وانحرافٍ معياريّ (0.98)، ثمّ المشكلات الانفعاليّة بمتوسّط حسابيّ (3.53) وانحرافٍ معياريّ (0.65)، ثمّ المشكلات الصّحّيّة بمتوسّط حسابيّ (3.51) وانحرافٍ معياريّ (0.91).

ولتحديد أهمّ مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد، تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات كلّ مجال من مجالات الدّراسة، وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج:

أوّلاً: مجال المشكلات الأسريّة:

جدول رقم (14)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
10	يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي	*4.69	*0.54	مرتفع
3	أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين	*4.17	*0.76	مرتفع
5	أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة	*4.03	*1.09	مرتفع
2	تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي	*3.48	*1.21	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	أتشاجر مع أفراد أسرتي	*3.31	*1.14	متوسّط
4	تتأثّر علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني	*2.93	*1.13	متوسّط
9	تأثّرت علاقتي مع صديقاتي بسبب وضع ابني	*2.86	*1.27	متوسّط
7	أشعر أنّ أسرتي مهدّدة بالانهيار بسبب وضع ابني	*2.62	*1.24	متوسّط
6	ترفض المراكز استقبال ابني	*2.17	*1.17	متوسّط
8	أعاقب أبنائي بقسوة	*1.90	*0.86	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (14) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الأسريّة كانت مرتفعة في أربع فقرات ومتوسّطة في ستّ فقرات، حيث إنّ أكثر المشكلات الأسريّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد كانت ممثّلةً في الفقرة (يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي) بمتوسّط حسابيّ (4.69) وانحرافٍ معياريّ (0.54) والفقرة (أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين) بمتوسّط حسابيّ (4.17) وانحرافٍ معياريّ (0.76)، والفقرة (أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة) بمتوسّط حسابيّ (4.03) وانحرافٍ معياريّ (1.09)، والفقرة (تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي) بمتوسّط حسابيّ (3.48) وانحرافٍ معياريّ (1.21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجال المشكلات الاجتماعيّة

جدول رقم (15)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
10	يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة	*3.90	*1.23	مرتفع
2	عدد صديقاتي قليل	*3.48	*1.15	مرتفع
3	أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي	*3.48	*0.91	مرتفع
8	أشعر بغربتي عن أقاربي	*2.97	*1.38	متوسّط
9	أنسحب من المشاركة الاجتماعيّة العائليّة	*2.86	*1.51	متوسّط
7	يتجنّب الآخرون زيارتنا بسبب وضع ابني	*2.55	*1.35	متوسّط
6	أحاول التهرّب من أيّ أحاديث حول وضع ابني	*2.52	*1.33	متوسّط
4	أنا مرتاحة لعدم وجود صديقات في حياتي	*2.45	*1.02	متوسّط
1	أخجل من استقبال الضّيوف في المنزل	*2.34	*1.08	متوسّط
5	معظم صديقاتي لديهنّ ابن كوضع ابني	*2.28	*0.88	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتّضح من الجدول رقم (15) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاجتماعيّة كانت مرتفعة في ثلاث فقراتٍ، ومتوسّطة في سبع فقرات، حيث إنّ أكثر مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد الاجتماعيّة كانت ممثلةً في الفقرة (يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة) بمتوسّط حسابيّ (3.90) وانحرافٍ معياريّ (1.23) والفقرة (عدد صديقاتي قليل) بمتوسّط حسابيّ (3.48) وانحرافٍ معياريّ (1.15)، والفقرة (أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي) بمتوسّط حسابيّ (3.48) وانحرافٍ معياريّ (0.91).

ثالثاً: مجال المشكلات الانفعاليّة

جدول رقم (16)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
10	أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً	*4.66	*0.72	مرتفع
2	أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة	*4.59	*0.50	مرتفع
7	غالباً ما أشعر بالقلق	*4.00	*1.20	مرتفع
3	لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي	*3.45	*1.30	مرتفع
1	أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين	*3.41	*1.35	مرتفع
6	أفقد أعصابي بسهولة	*3.34	*1.04	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	أعاني من الاكتئاب	*3.17	*1.17	متوسّط
9	يصعب عليّ تذكّر أشياء بسيطة	*3.07	*1.10	متوسّط
4	أشعر أنّ كلّ ما أفعله لابني جهدٌ ضائع	*2.97	*1.40	متوسّط
8	يرهقني الشّعور بأنّني السّبب في مشكلة ابني	*2.62	*1.24	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (16) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتفعة في خمس فقرات ومتوسّطة في خمس فقرات، حيث إنّ أكثر المشكلات الانفعاليّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد كانت ممثلة في الفقرة (أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً) بمتوسّط حسابيّ (4.66) وانحرافٍ معياريّ (0.72)، والفقرة (أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة) بمتوسّط حسابيّ (4.59) وانحرافٍ معياريّ (0.50)، والفقرة (غالباً ما أشعر بالقلق) بمتوسّط حسابيّ (4.00) وانحرافٍ معياريّ (1.20)، والفقرة (لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي) بمتوسّط حسابيّ (3.45) وانحرافٍ معياريّ (1.30)، والفقرة (أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين بمتوسّط حسابيّ (3.41) وانحرافٍ معياريّ (1.35).

رابعاً: مجال المشكلات الصّحّيّة

جدول رقم (17)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات	*4.45	*0.83	مرتفع
8	أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة	*4.17	*0.93	مرتفع
2	تعوّدت أن أكبت مشاعري	*3.93	*1.03	مرتفع
1	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط	*3.86	*1.03	مرتفع
10	أعاني من الأرق واضطرابات النّوم	*3.69	*1.37	مرتفع
9	أشعر آلاماً لا أعرف سببها	*3.62	*1.35	مرتفع
6	أشعر أنّ الآخرين ينظرون إليّ نظرة دونيّة عند مرافقتي لابني	*3.17	*1.49	متوسّط
5	تسبّب لي العناية بابني مشكلات صحّيّة	*3.00	*1.13	متوسّط
7	أعاني من صداع مستمرّ	*2.86	*1.09	متوسّط
4	أتناول المهدّئات بشكل شبه مستمرّ	*2.31	*1.23	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (17) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتفعة في ستّ فقرات ومتوسّطة في أربع فقرات، حيث كان أعلى مستوى للمشكلات الصّحّيّة التي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد ممثلة في الفقرة (مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات) بمتوسّط حسابيّ (4.45)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانحرافٍ معياريّ (0.83) والفقرة (أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة) بمتوسّط حسابيّ (4.17) وانحرافٍ معياريّ (0.93)، والفقرة (أشعر آلاماً لا أعرف سببها) بمتوسّط حسابيّ (3.62) وانحرافٍ معياريّ (1.35).

خامساً: مجال المشكلات الاقتصاديّة

جدول رقم (18)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
10	أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني	*4.24	*1.12	مرتفع
9	يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي	*4.03	*1.27	مرتفع
6	أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه	*3.93	*1.16	مرتفع
1	تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني	*3.79	*1.50	مرتفع
3	تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات	*3.69	*1.37	مرتفع
4	أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني	*3.69	*1.26	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	اضطّر لحرمان أسرتي أحياناً من أجل توفير المال	*3.17	*1.34	متوسّط
8	أحتاج للقيام بعمل إضافيّ إلى جانب عملي الرئيسيّ لتلبية احتياجات أسرتي	*3.17	*1.34	متوسّط
7	اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني	*3.14	*1.41	متوسّط
2	أعاني من تزايد الدّيون المتراكمة على الأسرة	*3.03	*1.32	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (18) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتفعة في ستّ فقرات ومتوسّطة في أربع فقرات، حيث كان أكثر المشكلات الاقتصاديّة التي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد ممثلة في الفقرة (أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني) بمتوسّط حسابيّ (4.24) وانحرافٍ معياريّ (1.12) والفقرة (يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي) بمتوسّط حسابيّ (4.03) وانحرافٍ معياريّ (1.27)، والفقرة (أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه) بمتوسّط حسابيّ (3.93) وانحرافٍ معياريّ (1.16)، والفقرة (تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني) بمتوسّط حسابيّ (3.79) وانحرافٍ معياريّ (1.50)، والفقرة (تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات) بمتوسّط حسابيّ (3.69) وانحرافٍ معياريّ (1.37)،)، والفقرة (أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني) بمتوسّط حسابيّ (3.69) وانحرافٍ معياريّ (1.26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السّؤال الثّاني

للإجابة عن السّؤال الثّاني (ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون على الأداة ككلّ، وعلى المجالات الفرعيّة الّتي تتألّف منها ولكلّ فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول رقم (19)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون

رقم المجال	المجال	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
5	مجال المشكلات الاقتصاديّة	*2.96	*0.97	متوسّط
3	مجال المشكلات الانفعاليّة	*2.75	*0.72	متوسّط
4	مجال المشكلات الصّحّيّة	*2.74	*0.74	متوسّط
1	مجال المشكلات الأسريّة	*2.60	*0.66	متوسّط
2	مجال المشكلات الاجتماعيّة	*2.22	*0.73	متوسّط
	الكلّيّ	*2.66	*0.65	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (19) أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون (ككلّ) كان متوسّطاً بشكلٍ عامٍ بمتوسّط حسابيّ (2.66) وانحرافٍ معياريّ (0.65) ، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً أيضاً في جميع المجالات، وقد كانت أعلى المشكلات لدى الأمّهات المشكلات الاقتصاديّة بمتوسّط حسابيّ (2.96) وانحرافٍ معياريّ (0.97)، ثمّ المشكلات الانفعاليّة بمتوسّط حسابيّ (2.75) وانحرافٍ معياريّ (0.72)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثمّ المشكلات الصّحّيّة بمتوسّط حسابيّ (2.74) وانحرافٍ معياريّ (0.74)، فالمشكلات الأسريّة بمتوسّط حسابيّ (2.60) وانحرافٍ معياريّ (0.66)، وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة بمتوسّط حسابيّ (2.22) وانحرافٍ معياريّ (0.73).

ولتحديد أهمّ المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات كلّ مجالٍ من مجالات الدّراسة، وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج:

أولاً: مجال المشكلات الأسريّة

جدول رقم (20)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين	*4.29	*0.90	مرتفع
10	يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي	*4.13	*1.12	مرتفع
5	أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة	*3.06	*1.59	متوسّط
2	تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي	*2.94	*1.44	متوسّط
4	تتأثّر علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني	*2.16	*1.27	متوسّط
1	أتشاجر مع أفراد أسرتي	*2.06	*0.85	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	تأثّرت علاقتي مع صديقاتي بسبب وضع ابني	*2.03	*1.11	متوسّط
6	ترفض المراكز استقبال ابني	*1.97	*1.02	متوسّط
7	أشعر أنّ أسرتي مهدّدة بالانهيار بسبب وضع ابني	*1.81	*0.65	متوسّط
8	أعاقب أبنائي بقسوة	*1.58	*0.62	منخفض

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (20) المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الأسريّة كانت مرتفعة في فقرتين، ومتوسّطة في سبع فقرات، ومنخفضة في فقرة واحدة، حيث إنّ أكثر المشكلات الأسريّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون كانت ممثلة في الفقرة (أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين) بمتوسّط حسابيّ (4.29) وانحرافٍ معياريّ (0.90)، والفقرة (يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي) بمتوسّط حسابيّ (4.13) وانحرافٍ معياريّ (1.12).

ثانياً: مجال المشكلات الاجتماعيّة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (21)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون على فقرات مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي	*3.74	*1.12	مرتفع
2	عدد صديقاتي قليل	*2.65	*1.20	متوسّط
10	يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة	*2.48	*1.34	متوسّط
4	أنا مرتاحة لعدم وجود صديقات في حياتي	*2.32	*1.19	متوسّط
8	أشعر بغربتي عن أقاربي	*2.00	*1.06	متوسّط
6	أحاول التهرّب من أيّ أحاديث حول وضع ابني	*1.97	*1.08	متوسّط
7	يتجنّب الآخرون زيارتنا بسبب وضع ابني	*1.84	*1.04	متوسّط
5	معظم صديقاتي لديهنّ ابن كوضع ابني	*1.81	*0.70	متوسّط
9	أنسحب من المشاركة الاجتماعيّة العائليّة	*1.77	*0.96	متوسّط
1	أخجل من استقبال الضّيوف في المنزل	*1.65	*1.02	منخفض

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتّضح من الجدول رقم (21) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الاجتماعيّة كانت مرتفعة في فقرةٍ واحدةٍ فقط ومتوسّطة في ثماني فقرات ومنخفضة في فقرة واحدة، حيث كانت أكثر المشكلات الاجتماعيّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون ممثلة في الفقرة (أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي) بمتوسّط حسابيّ (3.74) وانحرافٍ معياريّ (1.12).

ثالثاً: مجال المشكلات الانفعاليّة

جدول رقم (22)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
2	أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة	*3.90	*1.14	مرتفع
10	أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً	*3.68	*1.17	مرتفع
7	غالباً ما أشعر بالقلق	*3.03	*1.11	متوسّط
9	يصعب عليّ تذكّر أشياء بسيطة	*2.81	*1.17	متوسّط
3	لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي	*2.68	*1.11	متوسّط
1	أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين	*2.55	*1.36	متوسّط
6	أفقد أعصابي بسهولة	*2.39	*0.99	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	يرهقني الشّعور بأنّني السّبب في مشكلة ابني	*2.29	*1.16	متوسّط
5	أعاني من الاكتئاب	*2.13	*1.02	متوسّط
4	أشعر أنّ كلّ ما أفعله لابني جهدٌ ضائع	*2.10	*1.08	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (22) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الانفعاليّة كانت مرتفعة في فقرتين ومتوسّطة في ثماني فقرات، حيث إنّ أكثر المشكلات الانفعاليّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون كانت ممثّلة في الفقرة (أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة) بمتوسّط حسابيّ (3.90) وانحرافٍ معياريّ (1.14)، والفقرة (أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً) بمتوسّط حسابيّ (3.68) وانحرافٍ معياريّ (1.17).

رابعاً: مجال المشكلات الصّحّيّة

جدول رقم (23)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات	*3.84	*0.97	مرتفع
1	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط	*3.48	*1.09	مرتفع
8	أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة	*3.48	*1.18	مرتفع
2	تعوّدت أن أكبت مشاعري	*3.06	*1.12	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	أشعر آلاماً لا أعرف سببها	*2.87	*1.20	متوسّط
7	أعاني من صداع مستمرّ	*2.26	*0.96	متوسّط
6	أشعر أنّ الآخرين ينظرون إليّ نظرة دونيّة عند مرافقتي لابني	*2.23	*1.23	متوسّط
10	أعاني من الأرق واضطرابات النّوم	*2.23	*1.06	متوسّط
5	تسبّب لي العناية بابني مشكلات صحّيّة	*2.10	*1.27	متوسّط
4	أتناول المهدّئات بشكل شبه مستمرّ	*1.84	*1.10	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (23) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتفعة في ثلاث فقرات، ومتوسّطة في سبع فقرات، حيث إنّ أكثر المشكلات الصّحّيّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين الّذين يعانون من متلازمة داون كانت ممثلة في الفقرة (مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات) بمتوسّط حسابيّ (3.84) وانحرافٍ معياريّ (0.97) والفقرة (أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط) بمتوسّط حسابيّ (3.48) وانحرافٍ معياريّ (1.09)، والفقرة (أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة) بمتوسّط حسابيّ (3.48) وانحرافٍ معياريّ (1.18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مجال المشكلات الاقتصاديّة

جدول رقم (24)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
9	يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي	*3.84	*1.16	مرتفع
10	أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني	*3.42	*1.23	مرتفع
3	تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات	*3.32	*1.19	متوسّط
1	تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني	*2.90	*1.35	متوسّط
5	اضطّرّ لحرمان أسرتي أحياناً من أجل توفير المال	*2.87	*1.31	متوسّط
2	أعاني من تزايد الدّيون المتراكمة على الأسرة	*2.74	*1.32	متوسّط
4	أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني	*2.74	*1.24	متوسّط
7	اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني	*2.65	*1.38	متوسّط
6	أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه	*2.60	*1.43	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	أحتاج للقيام بعمل إضافيّ إلى جانب عملي الرئيسيّ لتلبية احتياجات أسرتي	*2.58	*1.18	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (24) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتفعة في فقرتين، ومتوسّطة في ثماني فقرات، حيث كانت أكثر المشكلات الاقتصاديّة الّتي تواجهها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون ممثلة في الفقرة (يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي) بمتوسّط حسابيّ (3.84) وانحرافٍ معياريّ (1.16) والفقرة (أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني) بمتوسّط حسابيّ (3.42) وانحرافٍ معياريّ (1.23).

السّؤال الثّالث

للإجابة عن السّؤال الثّالث (ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أمّهات المراهقين العاديّين على الأداة ككلّ، وللمجالات الفرعيّة الّتي تتألّف منها ولكلّ فقرة من فقرات الأداة وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (25)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة

رقم المجال	المجال	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
4	مجال المشكلات الصّحّيّة	*3.00	*0.81	متوسّط
3	مجال المشكلات الانفعاليّة	*2.91	*0.79	متوسّط
5	المشكلات الاقتصاديّة	*2.79	*1.23	متوسّط
1	مجال المشكلات الأسريّة	*2.53	*0.63	متوسّط
2	مجال المشكلات الاجتماعيّة	*2.47	*0.74	متوسّط
	الكلّيّ	*2.74	*0.76	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (25) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في المشكلات بشكلٍ عامٍّ كانت متوسّطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (2.74) والانحراف معياريّ (0.76)، كما كانت أمّهات المراهقين العاديّين ضمن المستوى المتوسّط أيضاً في جميع المجالات، وقد تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (2.47 – 3.00)، وقد كانت أعلى المشكلات مستوىً لدى أمّهات المراهقين العاديّين هي المشكلات الصّحّيّة بمتوسّط حسابيّ (3.00) وانحرافٍ معياريّ (0.81)، ثمّ المشكلات الانفعاليّة بمتوسّط حسابيّ (2.91) وانحرافٍ معياريّ (0.79) ثمّ المشكلات الاقتصاديّة بمتوسّط حسابيّ (2.79)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانحرافٍ معياريّ (1.23)، فالمشكلات الأسريّة بمتوسّط حسابيّ (2.53) وانحرافٍ معياريّ (0.63)، وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة بمتوسّط حسابيّ (2.47) وانحرافٍ معياريّ (0.74).

ولتحديد أهمّ مشكلات أمّهات المراهقين العاديّين تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات كلّ مجال من مجالات الدّراسة وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج:

أولاً: مجال المشكلات الأسريّة

جدول رقم (26)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين	*3.70	*1.26	مرتفع
1	أتشاجر مع أفراد أسرتي	*3.20	*1.21	متوسّط
10	يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي	*2.67	*1.40	متوسّط
5	أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة	*2.63	*1.27	متوسّط
4	تتأثّر علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني	*2.60	*1.54	متوسّط
2	تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي	*2.23	*1.17	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	تأثّرت علاقتي مع صديقاتي بسبب وضع ابني	*2.20	*1.32	متوسّط
8	أعاقب أبنائي بقسوة	*2.17	*1.39	متوسّط
7	أشعر أنّ أسرتي مهدّدة بالانهيار بسبب وضع ابني	*2.00	*1.11	متوسّط
6	ترفض المراكز استقبال ابني	*1.87	*0.94	متوسّط

***دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)**

يتّضح من الجدول رقم (26) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة كانت مرتفعة في فقرة واحدة فقط ومتوسّطة في تسع فقرات، حيث إنّ أكثر المشكلات الأسريّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين كانت ممثلة في الفقرة (أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين) بمتوسّط حسابيّ (3.7) وانحرافٍ معياريّ (1.26).

ثانياً: مجال المشكلات الاجتماعيّة

جدول رقم (27)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي	*4.03	*1.10	مرتفع
5	معظم صديقاتي لديهنّ ابن كوضع ابني	*2.90	*1.37	متوسّط
2	عدد صديقاتي قليل	*2.73	*1.23	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة	*2.53	*1.20	متوسّط
8	أشعر بغربتي عن أقاربي	*2.27	*1.31	متوسّط
6	أحاول التهرّب من أيّ أحاديث حول وضع ابني	*2.17	*1.34	متوسّط
4	أنا مرتاحة لعدم وجود صديقات في حياتي	*2.10	*1.45	متوسّط
9	أنسحب من المشاركة الاجتماعيّة العائليّة	*2.10	*1.27	متوسّط
1	أخجل من استقبال الضّيوف في المنزل	*1.97	*1.07	متوسّط
7	يتجنّب الآخرون زيارتنا بسبب وضع ابني	*1.87	*1.07	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (27) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاجتماعيّة مرتفعة في فقرة واحدة فقط ومتوسّطة في تسع فقرات، حيث كانت أكثر المشكلات الاجتماعيّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين ممثلة في الفقرة (أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي) بمتوسّط حسابيّ (4.03) وانحرافٍ معياريّ (1.10).

ثالثاً: مجال المشكلات الانفعاليّة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (28)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
2	أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة	*3.60	*1.38	مرتفع
7	غالباً ما أشعر بالقلق	*3.47	*1.01	مرتفع
10	أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً	*3.23	*1.36	متوسّط
6	أفقد أعصابي بسهولة	*3.17	*1.21	متوسّط
5	أعاني من الاكتئاب	*2.97	*1.25	متوسّط
9	يصعب عليّ تذكّر أشياء بسيطة	*2.97	*1.19	متوسّط
3	لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي	*2.63	*1.25	متوسّط
8	يرهقني الشّعور بأنّني السّبب في مشكلة ابني	*2.53	*1.17	متوسّط
1	أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين	*2.40	*1.19	متوسّط
4	أشعر أنّ كلّ ما أفعله لابني جهدٌ ضائع	*2.17	*0.95	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتّضح من الجدول رقم (28) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الانفعاليّة مرتفعة في تسع فقرتين ومتوسّطة في ثماني فقرات، حيث كانت أكثر المشكلات الانفعاليّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين ممثلة في الفقرة (أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة) بمتوسّط حسابيّ (3.60) وانحرافٍ معياريّ (1.38) والفقرة (غالباً ما أشعر بالقلق) بمتوسّط حسابيّ (3.47) وانحرافٍ معياريّ (1.01).

رابعاً: مجال المشكلات الصّحّيّة

جدول رقم (29)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
8	أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة	*4.17	*0.87	مرتفع
1	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط	*3.67	*0.80	مرتفع
2	تعوّدت أن أكبت مشاعري	*3.43	*1.36	مرتفع
10	أعاني من الأرق واضطرابات النّوم	*3.30	*1.34	متوسّط
9	أشعر آلاماً لا أعرف سببها	*3.27	*1.28	متوسّط
3	مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات	*3.00	*1.36	متوسّط
7	أعاني من صداع مستمرّ	*2.70	*1.12	متوسّط
5	تسبّب لي العناية بابني مشكلات صحّيّة	*2.40	*1.07	متوسّط
4	أتناول المهدّئات بشكل شبه مستمرّ	*2.17	*1.39	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	أشعر أنّ الآخرين ينظرون إليّ نظرة دونيّة عند مرافقتي لابني	*1.90	*0.99	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (29) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الصّحّيّة مرتفعة في ثلاث فقرات، ومتوسّطة في سبع فقرات، حيث كانت أكثر المشكلات الصّحّيّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين ممثلة في الفقرة (أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة) بمتوسّط حسابيّ (4.17) وانحرافٍ معياريّ (0.87) والفقرة (أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط) بمتوسّط حسابيّ (3.67) وانحرافٍ معياريّ (0.80)، والفقرة (تعوّدت أن أكبت مشاعري) بمتوسّط حسابيّ (3.43) وانحرافٍ معياريّ (1.36).

خامساً: مجال المشكلات الاقتصاديّة

جدول رقم (30)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاقتصاديّة مرتّبة ترتيباً تنازليّاً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقلّ[illegible]	*3.20	*1.35	متوسّط
1	تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية	*3.13	*1.41	متوسّط
2	أعاني من تزايد الدّيون المتراكمة على الأسرة	*2.97	*1.45	متوسّط
6	أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه	*2.93	*1.51	متوسّط
5	اضطرّ لحرمان أسرتي أحياناً من أجل توفير المال	*2.90	*1.42	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي	*2.70	*1.56	متوسّط
4	أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني	*2.67	*1.52	متوسّط
8	أحتاج للقيام بعمل إضافيّ إلى جانب عملي الرئيسيّ لتلبية احتياجات أسرتي	*2.67	*1.35	متوسّط
10	أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني	*2.67	*1.49	متوسّط
7	اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني	*2.07	*1.26	متوسّط

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (30) أن المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الاقتصاديّة متوسّطة في جميع الفقرات، حيث كانت أكثر المشكلات الاقتصاديّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين ممثلة في الفقرة (تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النفقات) بمتوسّط حسابيّ (3.20) وانحرافٍ معياريّ (1.35) والفقرة (تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني) بمتوسّط حسابيّ (3.13) وانحرافٍ معياريّ (1.41)، أمّا أقلّ المشكلات الاقتصاديّة الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين فقد كانت ممثلة في الفقرة (أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني) بمتوسّط حسابيّ (2.67) وانحرافٍ معياريّ (1.49) تليها الفقرة (اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني) بمتوسّط حسابيّ (2.07) وانحرافٍ معياريّ (1.26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السّؤال الرّابع

للإجابة عن السّؤال الرّابع (هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف حالة المراهقة: ذوي اضطراب التّوحّد، ذوي متلازمة داون، واالمراهقين العاديّين؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات الأمّهات على الأداة ككلّ وعلى كلّ مجال من مجالات الأداة وفقاً لمتغيّر حالة المراهق، كما تمّ استخدام تحليل التّباين الأحاديّ واختبار شيفيه للمقارنات البعديّة للتحقّق من الفروق بين فئات متغيّر حالة المراهق، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول رقم (31)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر حالة المراهق

		حالة المراهق			
		توحّد	متلازمة داون	عادي	الكلّيّ
المشكلات الأسريّة	المتوسّط الحسابيّ	3.22	2.60	2.53	2.78
	الانحراف المعياريّ	0.61	0.66	0.63	0.70
المشكلات الاجتماعيّة	المتوسّط الحسابيّ	2.88	2.22	2.47	2.52
	الانحراف المعياريّ	0.74	0.73	0.74	0.78
المشكلات الانفعاليّة	المتوسّط الحسابيّ	3.53	2.75	2.91	3.06
	الانحراف المعياريّ	0.65	0.72	0.79	0.79
المشكلات الصّحّيّة	المتوسّط الحسابيّ	3.51	2.74	3.00	3.07
	الانحراف المعياريّ	0.91	0.74	0.81	0.87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الاقتصاديّة	المتوسّط الحسابيّ	3.59	2.96	2.79	3.11
	الانحراف المعياريّ	0.98	0.97	1.23	1.11
الكلّيّ	المتوسّط الحسابيّ	3.34	2.66	2.74	2.91
	الانحراف المعياريّ	0.63	0.65	0.76	0.74

يتّضح من الجدول رقم (31) وجود فروق بين المتوسّطات الحسابيّة لمشكلات أمّهات المراهقين بين فئات متغيّر حالة المراهق سواء في المجالات الفرعيّة أو في الدّرجة الكلّيّة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالّة إحصائيّاً تمّ اجراء تحليل التّباين الأحاديّ وفيما يلي عرض لهذه النّتائج:

جدول رقم (32)

نتائج تحليل التّباين الأحاديّ لدلالة الفروق لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر حالة المراهق

		مصدر التّباين	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	ف	مستوى الدّلالة
المشكلات الأسريّة	حالة المراهق	8.44	2	4.22	10.42	0.000
	الخطأ	35.21	87	0.40		
	الكلّيّ	43.65	89			
المشكلات الاجتماعيّة	حالة المراهق	6.64	2	3.32	6.13	0.003
	الخطأ	47.12	87	0.54		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكلّيّ	53.77	89			
المشكلات الانفعاليّة	حالة المراهق	9.87	2	4.94	9.40	0.000
	الخطأ	45.67	87	0.52		
	الكلّيّ	55.54	89			
المشكلات الصّحّيّة	حالة المراهق	9.08	2	4.54	6.76	0.002
	الخطأ	58.45	87	0.67		
	الكلّيّ	67.54	89			
المشكلات الاقتصاديّة	حالة المراهق	10.40	2	5.20	4.54	0.013
	الخطأ	99.58	87	1.14		
	الكلّيّ	109.98	89			
الكلّيّ	حالة المراهق	8.34	2	4.17	8.99	0.000
	الخطأ	40.36	87	0.46		
	الكلّيّ	48.70	89			

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (32) وجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05) في مشكلات أمّهات المراهقين في الدّرجة الكلّيّة على الأداة وفي المجالات الفرعية الّتي تتكوّن منها الأداة، تعزى لمتغيّر حالة المراهق، ولمعرفة بين أيٍّ من فئات متغيّر حالة المراهق وجدت هذه الفروق تمّ إجراء اختبار (شيفيه للمقارنات البعديّة) والجدول رقم (33) يوضّح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (33)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة بين فئات متغيّر حالة المراهق

مجال المشكلات	فئات متغيّر حالة المراهق	
المشكلات الأسريّة	توحّد إلى متلازمة داون	0.614
	توحّد إلى عادي	0.691
	متلازمة داون إلى عادي	0.077
المشكلات الاجتماعيّة	توحّد إلى متلازمة داون	0.660
	توحّد إلى عادي	0.416
	متلازمة داون إلى عادي	-0.244
المشكلات الانفعاليّة	توحّد إلى متلازمة داون	0.773
	توحّد إلى عادي	0.614
	متلازمة داون إلى عادي	-0.158*
المشكلات الصّحيّة	توحّد إلى متلازمة داون	0.768
	توحّد إلى عادي	0.507
	متلازمة داون إلى عادي	-0.261*
المشكلات الاقتصاديّة	توحّد إلى متلازمة داون	0.625
	توحّد إلى عادي	0.800
	متلازمة داون إلى عادي	0.175*
الكلّيّ	توحّد إلى متلازمة داون	0.688
	توحّد إلى عادي	0.605
	متلازمة داون إلى عادي	-0.082*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (33) أن مشكلات أمّهات المراهقين كانت أعلى لدى أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد من أمّهات المراهقين العاديّين في مجال المشكلات الأسريّة ومجال المشكلات الانفعاليّة ومجال المشكلات الاقتصاديّة والدّرجة الكلّيّة على الأداة، كما يتّضح من الجدول (33) أنّ المشكلات كانت أعلى لدى أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد من أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في الدّرجة الكلّيّة على الأداة وفي جميع المجالات باستثناء مجال المشكلات الاقتصاديّة، ويتّضح من الجدول (33) عدم وجود فروق في مستوى المشكلات لدى أمّهات المراهقين العاديّين وأمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون في الدّرجة الكلّيّة وفي جميع مجالات الاستبانة.

السّؤال الخامس

للإجابة عن السّؤال الخامس (هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف جنس المراهق؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات الأمّهات على الأداة ككلّ وعلى كلّ مجال من مجالات الأداة وفقاً لمتغيّر جنس المراهق، كما تمّ إجراء اختبار (ت) للتّحقّق من دلالة الفروق في المشكلات بين أمّهات المراهقين الذّكور وأمّهات المراهقات الإناث والجدول رقم (34) يوضّح ذلك:

جدول رقم (34)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً لمتغيّر جنس المراهق

المجال	جنس المراهق	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	ت	درجات الحريّة	مستوى الدّلالة
المشكلات الأسريّة	ذكر	55	2.91	0.73	2.32	88.00	*0.022
	أنثى	35	2.57	0.60			
المشكلات الاجتماعيّة	ذكر	55	2.66	0.81	2.18	88.00	*0.032

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أنثى	35	2.30	0.68			
المشكلات الانفعاليّة	ذكر	55	3.13	0.82	1.04	88.00	0.303
	أنثى	35	2.95	0.74			
المشكلات الصّحّيّة	ذكر	55	3.24	0.87	2.36	88.00	*0.021
	أنثى	35	2.81	0.82			
المشكلات الاقتصاديّة	ذكر	55	3.24	1.22	1.46	88.00	0.147
	أنثى	35	2.89	0.89			
الكلّيّ	ذكر	55	3.04	0.79	2.12	88.00	*0.037
	أنثى	35	2.70	0.60			

*دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (34) عدم وجود فروق في مستوى المشكلات بين أمّهات المراهقين الذّكور وأمّهات المراهقات الإناث في مجال المشكلات الانفعاليّة ومجال المشكلات الاقتصاديّة، كما يتّضح من الجدول (34) وجود فروق بين أمّهات المراهقين الذّكور وأمّهات المراهقات الإناث في المجالات التّالية:

- **مجال المشكلات الأسريّة، حيث بلغت قيمة ت (2.32)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05).**
- **مجال المشكلات الاجتماعيّة، حيث بلغت قيمة ت (2.18)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مجال المشكلات الصّحيّة، حيث بلغت قيمة ت (2.36)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.05=α).**
- **مجال الدّرجة الكلّيّ، حيث بلغت قيمة ت (2.12)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (0.05=α).**

وفي جميع المجالات بلغت مشكلات أمّهات المراهقين الذّكور مستوىً أعلى من مشكلات أمّهات المراهقات الإناث.

السّؤال السّادس

للإجابة عن السّؤال السّادس (هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف مستوى دخل الأسرة؟) تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات الأمّهات على الأداة ككلّ وعلى كلّ مجال من مجالات الأداة وفقاً لمتغيّر مستوى الدّخل، كما تمّ إجراء تحليل التّباين الأحاديّ واختبار شيفيه للتّحقّق من دلالة الفروق بين مستويات متغيّر مستوى دخل الأسرة، والجدول رقم (35) يوضّح ذلك:

جدول رقم (35)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر مستوى دخل الأسرة

المجال	الدّخل	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
المشكلات الأسريّة	أكثر من ألف دينار	26	2.54	0.63
	1000-500	40	2.76	0.74
	أقل من 500 دينار	24	3.05	0.62
	الكلّيّ	90	2.78	0.70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الاجتماعيّة	أكثر من ألف دينار	26	2.42	0.73
	1000-500	40	2.53	0.77
	أقل من 500 دينار	24	2.60	0.86
	الكلّيّ	90	2.52	0.78
المشكلات الانفعاليّة	أكثر من ألف دينار	26	2.88	0.71
	1000-500	40	2.98	0.85
	أقل من 500 دينار	24	3.38	0.70
	الكلّيّ	90	3.06	0.79
المشكلات الصّحّيّة	أكثر من ألف دينار	26	2.81	0.89
	1000-500	40	3.10	0.85
	أقل من 500 دينار	24	3.32	0.84
	الكلّيّ	90	3.07	0.87
المشكلات الاقتصاديّة	أكثر من ألف دينار	26	2.55	1.08
	1000-500	40	3.04	1.08
	أقل من 500 دينار	24	3.83	0.80
	الكلّيّ	90	3.11	1.11
الكلّيّ	أكثر من ألف دينار	26	2.64	0.74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	1000-500	40	2.88	0.76
	أقل من 500 دينار	24	3.24	0.59
	الكلّيّ	90	2.91	0.74

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (35) وجود فروق في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، تبعاً لمتغيّر مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالّة إحصائيّاً تمّ إجراء تحليل التّباين الأحاديّ، والجدول رقم (36) يوضّح ذلك:

جدول رقم (36)

نتائج تحليل التّباين الأحاديّ لدلالة الفروق في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر مستوى دخل الأسرة

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	ف	مستوى الدّلالة
المشكلات الأسريّة	الدّخل	3.33	2	1.67	3.59	*0.032
	الخطأ	40.31	87	0.46		
	الكلّيّ	43.65	89			
المشكلات الاجتماعيّة	الدّخل	0.39	2	0.19	0.31	0.731
	الخطأ	53.38	87	0.61		
	الكلّيّ	53.77	89			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الانفعاليّة	الدّخل	3.45	2	1.73	2.88	0.061
	الخطأ	52.09	87	0.60		
	الكلّيّ	55.54	89			
المشكلات الصّحّيّة	الدّخل	3.27	2	1.64	2.21	0.115
	الخطأ	64.27	87	0.74		
	الكلّيّ	67.54	89			
المشكلات الاقتصاديّة	الدّخل	20.68	2	10.34	10.07	*0.000
	الخطأ	89.31	87	1.03		
	الكلّيّ	109.98	89			
الكلّيّ	الدّخل	4.43	2	2.22	4.35	*0.016
	الخطأ	44.27	87	0.51		
	الكلّيّ	48.70	89			

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (36) عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين، تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة في مجال المشكلات الاجتماعيّة والمشكلات الانفعاليّة والمشكلات الصّحّيّة، كما يتّضح أيضاً وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المجالات التّالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مجال المشكلات الأسريّة، حيث بلغت قيمة ف (3.59)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05).**
- **مجال المشكلات الاقتصاديّة، حيث بلغت قيمة ف (10.07)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05).**
- **مجال الدرجة الكلّيّ، حيث بلغت قيمة ف (4.35)، وهي دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05).**

ولمعرفة وتحديد مستويات متغيّر مستوى دخل الأسرة التي وجدت بها هذه الفروق تمّ إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة، والجدول رقم (37) يوضّح ذلك:

جدول رقم (37)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة لمشكلات أمّهات المراهقين وفقاً لمتغيّر دخل الأسرة

مجال	مستوى دخل الأسرة	
المشكلات الأسريّة	أقل من (500) دينار إلى (500-1000)	-0.29*
	أقل من (500) دينار إلى أكثر من ألف دينار	-0.52*
	500-1000 إلى أكثر من ألف دينار	-0.22*
المشكلات الاقتصاديّة	أقل من (500) دينار إلى (500-1000)	-0.79*
	أقل من (500) دينار إلى أكثر من ألف دينار	-1.28*
	(500-1000) إلى أكثر من ألف دينار	-0.48*
الكلّيّ	أقل من (500) دينار إلى (500-1000)	0.36
	أقل من (500) دينار إلى أكثر من ألف دينار	-0.59*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	(1000-500) إلى أكثر من ألف دينار	*0.24-

*دال إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α=0.05)

يتّضح من الجدول رقم (37) أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين بشكل عام أعلى لدى أمّهات المراهقين اللواتي يقلّ دخل أسرهنّ عن 500 دينار أردنيّ من أمّهات المراهقين اللواتي يزيد دخل أسرهنّ عن 1000 دينار أردنيّ، لا سيّما في مجال المشكلات الأسريّة ومجال المشكلات الاقتصاديّة، كما أنّ مجال المشكلات الاقتصاديّة لدى أمّهات المراهقين اللواتي يتراوح دخل أسرهنّ بين (500-1000) دينار أردنيّ أكثر من أمّهات المراهقين اللواتي يزيد دخل أسرهن عن 1000 دينار أردنيّ.

مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين من المستوى المرتفع

مجال المشكلات	توحّد	متلازمة داون	عاديّين
	3.34	2.66	2.74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الأسريّة	10-يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي 3-أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين 5-أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة 2-تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي	3-أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين 10-يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي	3-أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين
	3.22	2.60	2.53
	متوسّط	متوسّط	متوسّط
المشكلات الاجتماعيّة	10-يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة 2-عدد صديقاتي قليل 3-أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي	3-أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي	3-أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي
	2.88	2.22	2.47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	متوسّط	متوسّط	متوسّط
المشكلات الانفعاليّة	10-أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً 2-أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة 7-غالباً ما أشعر بالقلق 3-لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي 1-أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين	2-أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة 10-أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً	2-أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة 7-غالباً ما أشعر بالقلق
	3.53	2.75	2.91
	مرتفع	متوسّط	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الصّحّيّة	2-مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات 7-أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة 2-تعوّدت أن أكبت مشاعري 1-أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط 10-أعاني من الأرق واضطرابات النّوم 7-أشعر آلاماً لا أعرف سببها	3-مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات 1-أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط 8-أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة	7-أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة 1-أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط 2-تعوّدت أن أكبت مشاعري
	3.51	2.74	3.00
	مرتفع	متوسّط	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات الاقتصاديّة	10-أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني 9-يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي 6-أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه 1-تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني 3-تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات 4-أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني	7-يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي 10-أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني	
	3.59	2.96	2.79
	مرتفع	متوسّط	متوسّط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:مناقشة النّتائج والتّوصيات

أولاً: مناقشة النّتائج

مناقشة نتيجة السّؤال الأوّل، ونصّه:

ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التوحّد؟

أظهرت نتائج الدّراسة الحالية أنّ مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد كان متوسّطاً بشكلٍ عام، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات مرتفعاً في ثلاثة مجالات، وهي مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة، تلتها المشكلات الصّحّيّة، وكان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً في مجالين اثنين، وهما مجال المشكلات الأسريّة ثمّ مجال المشكلات الاجتماعيّة.

ويُفسَّر ارتفاع مستوى المشكلات الاقتصادية بأنّها شائعةٌ في المجتمع عموماً بغضّ النّظر عن الإعاقة، يضاف إليها ما تفرضه الحاجة الخاصّة عند المراهق من مصاريف متعلّقة بالتّدريب والتّعليم، والتّنقّل، ممّا يزيد من الأعباء الاقتصاديّة للكثير من الأسر فتتحوّل إلى مشكلة تنعكس على أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التّوحّد.

يفسَّر ارتفاع مستوى المشكلات الانفعاليّة لدى أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد بوجود مراهق ذي اضطراب التوحّد في الأسرة، مما يؤثّر على طريقة تفكير الأمّهات السلبيّة المنعكسة من نظرتها لمشكلة ابنها، حيث تصبح طريقة التفكير غير مرتبطة بالواقع، وتتصاحب بوجود مشاعر الذّنب لدى الأم، حيث أنه لم يُثبَت عالميّاً بشكل علميّ وجود سبب مرتبط بحدوث هذا الاضطراب، كما يترافق الشعور بالذّنب مع حدوث قلق وتوتر يحرم الأمّ من فترة راحة نفسيّة تستخدمها للمعالجة الذهنيّة لمشكلاتها، فلا تستطيع الوصول إلى توازن ذهنيّ نفسيّ، حيث أنّ عدم توفّر فرص التّدريب الانفعالي للأمّ بسبب عدم وجود مراكز تهتم بتوفير هذا التدريب الانفعاليّ للأمّهات الذي يساعد على مواجهة المشكلات اليوميّة، وطريقة التعامل العقليّة السليمة مع هذه المشكلات، كما أنّ وجود تجارب سلبيّة منذ فترة طفولة ذي اضطراب التوحّد جعلت أيّ موقف جديد مقترن بالتجارب السلبيّة السابقة للأمّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تنسحب صفة السلبيّة على المواقف المستقبليّة، وتعاني أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد من الإحباط النّاتج عن الأمنيات غير الواقعيّة للأمّ قد يظهر أحياناً على شكل إحساس بعدم جدوى تدريب المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد ممّا يؤدّي إلى انفعالات مختلفة لدى الأم.

أما مستوى المشكلات الصحّيّة فيفسَّر ارتفاعه بالاستهلاك الجسدي لأمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد، إذ أن المراهقين من ذوي اضطراب التوحد أطفال بجسد بالغين فيحتاجون لانتباه واعتناء أكثر من البالغين العاديين، ولهذا بحد ذاته انعكاسات صحية، كما أن تعود الأمهات على استخدام المهدئات ينتج عنه القلق المرتبط بالمهدئات من حيث نفاذها وتكلفتها وتأمين مصادر شرائها، ما يفسَّر بالأمراض النفس جسميّة التي تنعكس عنها غالباً آلام جسمية ومشكلات معوية ومشكلات متعلقة بأمراض مزمنة كالضغط والسكري وأمراض جلدية، وهبوط في المزاج يؤدي إلى انعدام الطاقة والحيوية، ويرتبط انخفاض مستوى تقدير الذات بمحاولات الأم إظهار سلوكيات غير معتادة لتحسين المظهر العام لها وللمراهق من ذوي اضطراب التوحد أمام الآخرين، وينجم عنه استهلاك للتفكير يفسر بالنموذج المعرفي السلوكي التالي: تفكير سلبي يؤدي إلى مشاعر الضيق والانزعاج يؤدي إلى سلوك سلبي كالقلق والاكتئاب.

مستوى المشكلات الأسرية جاء متوسطاً ويعود ذلك إلى العزلة الاجتماعية التي تفرضها الأم على نفسها عندما تنسحب من الأنشطة الاجتماعية في محاولة منها لتقليل الاحتكاك مع أفراد المجتمع الذين لا يفهمون خصائص المراهق ذي اضطراب التوحد، ويفرضها المجتمع على الأم عندما يقصيها أفراد المجتمع عن الدعوات الاجتماعية، وهو تأثير متبادل بين الأم والمجتمع يؤدي إلى عزلها اجتماعياً، وتفرض هذه العزلة مجموعة من المشكلات الانفعالية تنعكس على علاقتها وطريقة تعاملها مع أفراد الأسرة الآخرين حيث يرتفع مستوى توقعاتها من أبنائها العاديين لتفوق قدرات أبنائها إن كان في مجال اهتمامهم بأخيهم ذي اضطراب التوحد أو في مجال إنجازاتهم الأكاديمية، فتصبح علاقتها سلبية أو غير اعتيادية مما يؤدي إلى مشاجرات بين أفراد الأسرة، وحيث أن الصبغة العامة للمجتمع هي صبغة ذكورية فإن اهتمام الأم بابنها هو أكثر من اهتمام الأب به، مما يؤدي إلى مشكلات زوجية، كما تحتاج الأم في هذه الحالة إلى اهتمام أكبر من قبل زوجها، يؤدي نقص هذا الاهتمام إلى نقص اهتمام الأم بنفسها، مما ينعكس سلباً على على علاقتها الزوجية، كما أن استسلام الأب في كثير من الحالات يؤدي إلى تركه للأسرة والزواج بأخرى في محاولة منه لبناء أسرة جديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو إلى الخيانة الزوجية، مما ينجم عنه مشكلات أسرية منعكسة لدى الأم، يضاف إلى ذلك انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي عامة فيعمد الأب إلى تحميل الأم ذنب مشكلة المراهق ذي اضطراب التوحد مما ينعكس على شكل مشكلات أسرية تعاني منها الأم، تظهر على شكل القسوة على أبنائها لإحساسها بعدم مساعدتهم لها وإحساسها بأنهم الأمل الوحيد للوصول إلى النجاح، وأخيراً مخافة الأم من عدم زواج الإناث في الأسرة بسبب وجود مراهق ذي اضطراب التوحد، أو حدوث مشكلات أسرية مستقبلية لدى الأبناء بعد وفاة الأم واضطرار الأبناء للاهتمام بأخيهم ذي اضطراب التوحد.

المشكلات الاجتماعيّة كانت في المستوى المتوسط أيضاً، لأنّ وجود مراهق ذي اضطراب التّوحّد في الأسرة له تأثيره الواضح على الحياة الاجتماعيّة للأمّ، لكنّ هذا التأثير كان أقلّ نسبة من تأثير المشكلات الأخرى، حيث إنّ الكثيرات من أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد بدأن بالتّركيز على احتياجات الأسرة وأصبحن يقضين معظم وقتهن في المنزل، وأصبح إدراك مشكلاتهن الاجتماعيّة غير واضح، إذ لم يعدن يختبرن الحياة الاجتماعيّة كما يجب أن تكون بل كما هي قائمة. كما أنّ أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد بدأن بانفصال جزئي عن مجتمعهن ليتخلّصن من نظرة الدونية أو نظرة الشّفقة في عيون النّاس. تقوم الأمّهات عموماً بإنكار الذّات ونبذ الذّاتيّة في محاولة منهن إلى تلبية احتياجات الأسرة كاملةً، الأمر الذي أدّى إلى عدم إدراك الأمّ لمشكلاتها الاجتماعيّة، واعتبار طبيعة حياتها الحاليّة متوازنة وصحيّة.

تتّفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلّ من: عصفور، وسويدان، والشّامي، وعبد القادر، ودهنافي ومالكبور وفرامارزي وطالبي، وجري، وستاسي وآخرون.

مناقشة نتيجة السّؤال الثّاني، ونصّه:
ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون؟

أظهرت نتائج الدّراسة الحاليّة أنّ المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الاقتصاديّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون عامّة كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً أيضاً في جميع المجالات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم يتغيّر ترتيب المشكلات التي تواجه أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد عن مشكلات أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون، ويعود سبب تشابه ترتيب المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون بترتيب المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التوحّد بوجود مراهق ذي احتياجات خاصّة يفرض ترتيب المشكلات على هذا النّحو.

كما أظهرت النتائج أنّ المشكلات الاقتصاديّة الّتي تواجه أمّهّات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد تزيد نسبتها عن المشكلات الاقتصاديّة التي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون بحدود (0.63) نسبةً إلى المتوسط الحسابيّ لمجموع المشكلات التي تعاني منها الأمّهات في أيّ من الحالتين. ويعود سبب هذا الفرق من وجهة نظر الباحثة إلى قلّة مراكز التّدريب والتأهيل الحكوميّة المجّانيّة التي تعنى بالمراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد مقارنة بمراكز التّدريب والتّأهيل الحكوميّة المجانيّة التي تعنى بالمراهقين ذوي متلازمة داون، كما أنّ خصائص المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد تمنع الأمّ عادةً من استخدام وسائط النّقل العامّ، المشكلة الّتي لا تواجه أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون، ممّا يضاعف العبء الاقتصاديّ الملقى على كاهل أسرة المراهق ذي اضطراب التّوحّد، وينعكس ذلك بشكل مباشر على أمّ المراهق ذي اضطراب التّوحّد.

جاءت معظم المشكلات عامّة ضمن المستوى المتوسّط نسبةً إلى المتوسّطات الحسابيّة لمستوى المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون، حيث كانت المشكلات الاقتصاديّة في رأس سلّم المشكلات التي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون، ويعود هذا إلى المشكلات الاقتصادية العامة والمشكلات الاقتصادية التي يفرضها وجود مراهق من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة، يضاف إلى ذلك المشكلات الصحية المرتبطة بحالة ذوي متلازمة داون التي تتطلب مصاريف شبه دائمة.

وكانت المشكلات الأسرية خامساً في سلم المشكلات التي تعاني منها أمهات المراهقين من ذوي متلازمة داون، وذلك لما تفرضه مشكلة المراهق بحد ذاتها كما أسلفنا، يضاف إليها العامل الوراثي الذي يحمل المجتمع الذكوري مسؤوليته للأمهات دون الآباء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المشكلات الاجتماعيّة فكانت الأخيرة في سلّم المشكلات التي تعاني منها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون ويعود سبب هذا التّراجع إلى أنّ المراهقين من ذوي متلازمة داون يتّصفون بالبشاشة والقدرة على التّواصل الاجتماعي، حيث غالباً ما تساهم هذه المميّزات في رفع سويّة المشاركة الاجتماعيّة للأمّ في المنزل وخارجه، كما أنّ سهولة التّعامل مع المراهقين من ذوي متلازمة داون تسمح للأمّ بتركهم لساعات محدودة تحت رعاية أشخاصٍ مختلفين حتّى لو لم يكونوا قد حصلوا على أيّ تدريب يذكر، ولكن بسبب هذه البشاشة تخاف الأمهات من التحرش والاعتداءات الجنسية التي قد يتعرض لها ذوي متلازمة داون.

مناقشة نتيجة السّؤال الثّالث، ونصّه:

ما المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين العاديّين؟

المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازلياً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة ثمّ المشكلات الاقتصاديّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين العاديّين عامّة كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً أيضاً في جميع المجالات.

ويعود التّغيّر في ترتيب تأثير بعض المشكلات إلى عدم وجود مراهق ذي حاجة خاصّة في الأسرة.

وقد حلّت المشكلات الصّحّيّة أولاً في ترتيب مشكلات أمّهات المراهقين العاديّين، حيث أن أم المراهق العادي تستطيع التركيز على ذاتها ومشكلاتها الخاصة بعيداً عن انعكاس مشكلة ابنها عليها، كما تتطلّب مرحلة المراهقة من الأمّ مزيداً من الجهد والتّفكير، وقد يصاحبها قلق على طريقة التزام المراهق بالقوانين الاجتماعيّة، ولهذا القلق تأثيراتٌ عامّة على صحّة الأمّ، وقد تتصاحب فترة مراهقة الأبناء مع بداية فترة بدء انقطاع الطمث لدى الأمهات فترتبط بتغيرات مزاجية، وللتقدم بالعمر بشكل عام تأثيرات صحية على الأمهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت المشكلات الانفعالية ثانياً في سلّم المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين، لارتباطها بالتقدم بالعمر الزمني، والقلق على مستقبل المراهق الأكاديمي، والمخاوف من انحراف المراهق اجتماعياً.

جاءت المشكلات الاقتصادية ثالثاً في سلّم المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين، لأنها مشكلات عامة في المجتمع، وترتبط مع مراهقة الأبناء بالتفكير بتأمين تكاليف الدراسة الجامعية، كما أن المراهقين يحتاجون إلى مصاريف متزايدة مرتبطة بنضوجهم الجسدي والاجتماعي.

جاءت المشكلات الأسرية رابعاً في سلّم المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين، يرتبط ذلك بانخفاض مستوى الثقافة العام الذي يؤدي إلى قلة جلسات النقاش العائلية، كما أن تسارع النمو المعرفي لدى المراهق يساهم في عدم قدرة الأم على ضبط هذا التسارع ومتابعته.

جاءت المشكلات الاجتماعيّة أخيراً في سلّم المشكلات الّتي تعاني منها أمّهات المراهقين العاديّين، وذلك يعود لطبيعة مرحلة المراهقة وانعكاسها على حياة الأمّ الاجتماعيّة، فخوف الأم من الجنوح يؤدي إلى شجارات بين الأم والأبناء مرتبطة بانعدام لغة التواصل المنطقية في المنزل، كما أن تشعب العلاقات الاجتماعية للمراهق تقلل من مشاركته الاجتماعية للأسرة داخل المنزل وخارجه.

المستوى العام لمشكلات أمّهات المراهقين العاديّن كان ضمن المتوسّط نسبةً إلى المتوسّطات الحسابيّة لمستوى المشكلات الّتي تعاني منها الأمّهات ضمن هذه الفئة، ويعزى ذلك إلى وجود مشكلات عند الأمّهات حتّى عندما يكون المراهق في الأسرة من فئة العاديّن، لما يرتبط بخصائص مرحلة المراهقة وانعكاساتها على الأمّ.

مناقشة نتيجة السّؤال الرّابع، ونصّه:

هل تختلف المشكلات الّتي تواجه أمّهات المراهقين باختلاف حالة المراهقة (ذوي اضطراب توحّد، ذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديين)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت نتائج الدّراسة الحاليّة لتبيّن أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين عامّة تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ مراهقين عاديّين ثمّ ذوي متلازمة داون، وأنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين (الأسريّة، والاجتماعيّة، والانفعاليّة، والصّحّيّة) تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ مراهقين عاديّين ثمّ ذوي متلازمة داون، مستوى مشكلات أمّهات المراهقين الاقتصاديّة تبعاً لحالة المراهق مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: ذوي اضطراب توحّد ثمّ ذوي متلازمة داون ثمّ مراهقين عاديّين.

ويعود السّبب في توزّع المشكلات حسب حالة المراهق بهذه الصّورة إلى أسباب متعلّقة بخصائص كلّ حالة من الحالات، فالبنسبة إلى المشكلات الأسريّة ترتبط حالة المراهق ذي اضطراب التوحّد بالمشكلات الأسريّة ارتباطاً حثيثاً، وتنجم المشكلات الأسرية عند أمّهات المراهقين العاديّين عن عوامل خارجيّة عامّة، أما أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون فتساهم خصائصهم الاجماعيّة بتقليل مستوى المشكلات الأسريّة لدى المّهات.

واجتماعيًّاً، تساهم خصاصئص ذوي اضطراب التوحّد على اصطحابهم في جميع المناسبات الاجتماعيّة، الأمر الذي يرفضه المراهقون العاديّون عامّة لانفصالهم الاجتماعي عن أسرهم وبداية تكوينهم لجماعات الرّفاق الخاصّة بهم.

انفعاليّاً، تعاني أمّهات المراهقين العاديّين من مجموعة أعراض لا تتعرّض لها أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون نظراً لأنّ أبناءَهم أطفال في أجساد بالغين، حيث تشعر أمّهات المراهقين العاديّين بالقهر لعدم جدوى معظم توجيهاتها التربوية نظراً لأنّ المراهق يعمد إلى كسر اقوانين الاجتماعيّة، ومن مشكلات أسريّة ينجم عنها صراخٌ أو بكاءٌ كمحاولة للأمّ إثبات سيطرتها على ابنها المراهق بعد عدم قدرتها على اللحاق بتطوره المعرفي المتسارع.

أمّا صحّيّاً، فتستطيع أمّهات المراهقين العاديّين التركيز على مشاكلهنّ الخاصّة وإدراكها أكثر من أمّهات المراهقين ذوي متلازمة داون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقتصاديّاً، فإنّ أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التوحّد يعانين من المشكلات الاقتصاديّة التي يفرضها وجود مراهق يحتاج للتّعليم والتّدريب، لا سيّما أن المراكز التّدريبيّة الحكوميّة التي تعنى بالمراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد نادرة ولا تقدّم خدمات المواصلات، فتحتاج الأمّ لتأمين مواصلات آمنة لابنها، وفي ذات الوقت، تعاني أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون من المشكلات الاقتصاديّة لكنّ استطاعة المّهات مرافقة أبنائهم في وسائط النّقل العام قد خفّفت العبء الاقتصاديّ عليهن من العبء الذي تتحمّله أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون.

وتتّفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلّ من الشّامي، وأبو السّعود، وعبد القادر، ودابروشكا وبيسولا.

مناقشة نتيجة السّؤال الخامس، ونصّه:
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّن تعزى لمتغيّر جنس المراهق؟

أنّ هناك مستوىً أعلى في مشكلات أمّهات المراهقين الذّكور مقابل مشكلات أمّهات المراهقات الإناث في جميع المجالات عامّة، وكانت مرتّبة حسب درجة تأثيرها تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة والمشكلات الاقتصاديّة، ثمّ المشكلات الانفعاليّة تلتها المشكلات الأسريّة، وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وكانت دالّةً إحصائيّاً في المستوى الكلّي لمشكلات أمّهات المراهقين، ومرتّبة تنازليّاً على الشّكل التالي: المشكلات الاجتماعيّة ثمّ المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الأسريّة.

ويعود ذلك إلى انعكاسات مشكلات المجتمع الأبويّ على مستوى مشكلات الأمّهات، فلا زالت مشكلة إنجاب طفل ذكر ذي احتياجات خاصّة تؤدّي إلى مشكلات أكبر من مشكلات إنجاب طفلة أنثى، إذ إنّ الزّوج غالباً ما يحمّل الأمّ مسؤولية الخلل الذي أدّى إلى إعاقة ابنه حتّى لو كان هذا الخلّل غير معروف السّبب كما في حالة اضطراب التّوحّد، فالمجتمع الأبويّ يقيّم الرّجل تبعاً لقدرته على إنجاب ذكور أصحّاء، ويقلّل من قيمته واحترامه بين الرّجال إن كان ابنه ذي احتياجات خاصّة، ممّا يؤثّر على حالة الزّوج النّفسيّة سلباً، وتنسحب حالته النّفسيّة على حالة الأمّ النّفسية، وتنقل هذه الحالة للأمّ إحساساً بالذّنب والدّونيّة يظهران على شكل مشكلاتٍ أسريّة وأخرى اجتماعيّة وما لها من انعكاسات على صورة مشكلاتٍ صحّيّة، كما أنّ ارتباط بقاء اسم الأب بزواج ابنه كان عاملاً مساهماً في انتكاسة الأب النّفسيّة التي ينقلها للأمّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ذات السّياق تعاني الأمّ من النظرة الدّونيّة من المجتمع كونها أنجبت طفلاً ذكراً غير قادرٍ على مجاراة المجتمع الأبوي الذي يعيش فيه.

إنّ أنماط السّلوك الاجتماعيّ والثّقافي في المجتمع أدّت إلى توريث الأمّ العنف الممارس عليها بأشكاله (العنف الجسدي، العنف النّفسي، العنف الجنسيّ، العنف الاقتصاديّ، العنف القانونيّ، العنف المجتمعيّ، العنف السّياسيّ، العنف الثّقافيّ) إلى أبنائها الذّكور وبناتها الإناث، ممّا أدّى إلى اهتمام الأمّ بمشكلة ابنها الذّكر أكثر من اهتمامها بمشكلة ابنتها الأنثى، هذا ولم يتسنَّ للباحثة دراسة تأثير النّوع الاجتماعي للمراهق ذي الحاجة الخاصّة على مشكلات الأمّ بدقّة، نظراً لندرة الأسر الّتي تحوي مراهقَين اثنين ذوي احتياجات خاصّة في الوقت نفسه.

وتعاني أمّهات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصّة من أشكال متعدّدة من التّمييز ضدّ المرأة التي تعاني منها جميع النّساء في المجتمع، تنسحب أشكال التّمييز هذه على المراهقات ذوات الاحتياجات الخاصّة، فتجد أمّهات المراهقين الذّكور أنفسهنّ يعانين من تمييز اجتماعيٍّ أكبر من التّمييز الاجتماعيّ الذي تعاني منه أمّهات المراهقات الإناث، يتعلّق بالأدوار الاجتماعيّة المتوقّعة من كلا النّوعين الجندريّين وما يرتبط منها بالقوالب الفكريّة النّمطيّة فيسحبن هذا التّمييز على بناتهنّ المراهقات ذوات الاحتياجات الخاصّة.

وتتّفق نتائج هذه الدّراسة مع نتائج دراسة زعارير.

مناقشة نتيجة السّؤال السّادس، ونصّه:
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مشكلات أمّهات المراهقين ذوي اضطراب التوحّد، وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّن، تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة؟

أنّ مستوى مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة بشكل عام كان متوسّطاً، كما كان تقدير الأمّهات للمشكلات مرتفعاً في المجال الاقتصادي فقط، وكان تقدير الأمّهات للمشكلات متوسّطاً في أربعة مجلات، وهي مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي: المشكلات الصّحّيّة ثمّ المشكلات الانفعاليّة تلتها المشكلات الأسريّة وأخيراً المشكلات الاجتماعيّة، وأن مشكلات أمّهات المراهقين تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة كانت مرتّبة تنازليّاً على الشّكل التّالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

: الأمهات اللواتي يقلّ دخل أسرهن عن (500) دينار أردني شهريّاً ثمّ الأمهات اللواتي يتراوح دخل أسرهن بين (500-1000) دينار أردني شهريّاً وأخيراً الأمهات اللواتي يزيد دخل أسرهن عن (1000) دينار أردني شهريّاً، وأنّ أمّهات المراهقين من ذوي الدّخل المتوسّط تواجهن مشكلات بمستوىً مرتفعٍ في مجال المشكلات الاقتصاديّة ثمّ في مجال المشكلات الانفعاليّة.

تفسّر هذه النتيجة بأنّها مشكلة عامّة في المجتمع، فكلّما انخفض مستوى دخل الأسرة زادت مشكلات الأسرة بشكل عام، لذلك كان مستوى المشكلات عامّة مرتفع لدى أمّهات المراهقين اللواتي يقلّ دخل أسرهنّ عن 500 دينار أردنيّ، ونخصّ المشكلات الاقتصاديّة بالذّكر لارتباطها الجذريّ بانخفاض مستوى دخل الأسرة، وتوازيها المشكلات الأسريّة، وذلك للارتباط القويّ بين انخفاض مستوى دخل الأسرة والمشكلات الأسريّة. وكان مستوى المشكلات الاقتصاديّة للأمّهات اللواتي يتراوح دخل أسرهنّ بين (500-1000) دينار أردنيّ أعلى من مستوى المشكلات الاقتصاديّة للأمّهات اللواتي يزيد دخلهنّ عن (1000) دينار أردنيّ. وتعود هذه النتيجة برأي الباحثة إلى الدور الذي يؤديه مستوى دخل الأسرة في الحياة الاقتصاديّة عامّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التّوصيات

في ضوء أهداف الدّراسة الحاليّة ونتائجها، توصي الباحثة بما يلي:

- **إجراء دراسات مماثلة على نطاق أوسع وعيّنات أشمل.**
- **إجراء دراسات مقارنة بين مشكلات أمّهات الأطفال من ذوي اضطراب التوحّد ومشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التوحّد.**
- **إجراء دراسات مقارنة بين مشكلات أمّهات الأطفال من ذوي متلازمة داون ومشكلات أمّهات المراهقين من ذوي متلازمة داون.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربيّة

الإمام، محمّد صالح والجوالده، فؤاد عيد (2011). التّوحّد – رؤية الأهل والأخصّائيّين، ط1، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

أسعد، يوسف ميخائيل (2000). رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

البطاينة، أسامة محمّد والجرّاح، عبد النّاصر ذياب وغوانمة، مأمون محمود (2007). علم نفس الطّفل غير العاديّ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

بوسيشل، سيجفرايد وآخرون (2007). دليل الوالدين لرعاية المعاقين عقليّاً – حالة داون، ترجمة شلبي، أشرف محمّد علي، ط1، مؤسّسة طيبة للنّشر والتوزيع، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

تايلور، رونالد وريتشارد، ستيفين وبرايدي، مايكل (2009). الإعاقة العقليّة الماضي – الحاضر – المستقبل، ترجمة قاسم، مصطفى محمّد، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

حافظ، محمود (1996). الرعاية الأسريّة للطفل المعاق، سلسلة الدراسات الاجتماعيّة والعماليّة (31)، ط1، المكتب التنفيذيّ لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعيّة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن، مصطفى (2008). سيكولوجية فنون المراهق، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (2010). مدخل إلى التربية الخاصّة، ط2، دار الفكر، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الخطيب، جمال والحديدي، منى والسّرطاوي، عبد العزيز (2002). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصّة – قراءات حديثة، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، حولي، دولة الكويت.

الخفش، سهام (2007). الأطفال التوحديّون – دليل إرشادي للوالدين والمعلّمين، ط1، دار يافا، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

خليفة، وليد السيد أحمد وسلامه، ربيع شكري (2010). الإعاقة الغامضة (التوحّد)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندريّة، جمهوريّة مصر العربيّة.

خليفة، وليد السيد أحمد وسعد، مراد علي عيسى (2008). الضغوط النفسيّة والتخلّف العقليّ في ضوء علم النفس المعرفيّ – المفاهيم والنظريّات والبرامج، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندريّة، جمهوريّة مصر العربيّة.

دائرة الإحصاءات العامّة (2010). واقع الإعاقة في الأردنّ: العمالة والبطالة، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الرّيحاني، سليمان طعمة والزّريقات، ابراهيم عبد الله وعادل، جورج طنّوس (2010). إرشاد ذوي الحاجات الخاصّة وأسرهم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزّعون، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزّارع، نايف بن عابد (2010). المدخل إلى اضطراب التوحّد – المفاهيم الأساسيّة وطرق التدخّل، ط1، دار الفكر ناشرون وموزّعون، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الزريقات، ابراهيم (2004). التوحّد: الخصائص والعلاج، دار وائل للطباعة والنشر، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الزريقات، ابراهيم (2010). التوحّد، السلوك والتشخيص والعلاج، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

زعارير، على أحمد (2009). مصادر الضغوط النفسيّة وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال المصابين باضطراب التوحّد في الأردنّ وعلاقتها ببعض المتغيّرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة للدراسات العليا، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الزعبي، أحمد محمّد (2008). المشكلات النفسيّة والسلوكيّة والدّراسيّة عند المراهقين والشّباب – أسبابها وأساليب مواجهتها، ط1، دار الفكر، دمشق، الجمهوريّة العربيّة السّوريّة.

السّرطاوي، زيدان أحمد وعوّاد، أحمد أحمد (2011). مقدّمة في التربية الخاصّة – سيكولوجيّة ذوي الإعاقة والموهبة، ط1، دار النّاشر الدّولي، الرّياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

سويدان، محمد زيدان (2012). التكيّف الاجتماعيّ لدى أمّهات ذوي اضطراب التوحّد وعلاقته بالمستوى الاقتصاديّ والتعليميّ للأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

السّيّد عبيد، ماجدة (2012). مقدّمة في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصّة وأسرهم، ط1، دار الصّفاء للنشر والتوزيع، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السّيّد عبيد، ماجدة (2007). الإعاقة العقليّة، ط2، دار صفاء للنّشر والتوزيع، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الشامي، مجد ربحي محمود (2011). مستويات الضغط النفسيّ والقلق والاكتئاب لدى عيّنة من أمّهات الأطفال المصابين باضطراب التوحّد في العاصمة عمّان تبعاً لبعض المتغيّرات الديموغرافيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيّة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (2001). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة داود، نسيمة ونزيه، حمدي، ط2، منشورات الجامعة الأردنيّة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الطحّان، ناظم (2007). سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، ج1، ط1، نون 4 للنّشر والطباعة والتوزيع، حلب، الجمهوريّة العربيّة السوريّة.

عصفور، غدي عمر محمود (2012). الضغوط النفسيّة لدى أمّهات المراهقين المصابين باضطراب التوحّد، رسالة ماجستير، جامعة عمّان العربيّة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

القمّش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن (2010). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة – مقدّمة في التربية الخاصّة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوّقين (2010)، الكتيّب الإرشاديّ للمؤسّسات الّتي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

مجيد، سوسن شاكر (2008). اتّجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة، ط1، دار الصّفاء للنشر والتوزيع، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطيري، فهد نايف (2006). مصادر الضغط النفسيّ لدى أمّهات الأطفال المصابين باضطراب التوحّد بمدينة الرياض في المملكة العربيّة السعوديّة وعلاقتها ببعض المتغيّرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيّة، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

منصور، السّيّد كامل الشربيني (2009). تربية وتعليم المتخلّفين عقليّاً- دليل المعلّمين والوالدين، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكنديّة، جمهوريّة مصر العربيّة.

موسى، رشاد علي عبد العزيز (2008). علم نفس الإعاقة، ط1، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

نقرش، أحمد عبد القادر (2007). سيكولوجية المراهقة، ط1، المؤلّف، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

وزارة التّربية والتّعليم (2013). التّقرير الإحصائي للعام الدّراسي 2013/2012، عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبيّة

Anderson, R.A (2014). 5 Characteristics of Adolescent Social and Emotional Development, Demand Media, Global Post.

APA (2013). DSM-5 Development, American Psychiatric Association.

Centre for Adolescent Health (2010). Social and emotional changes in adolescence, The Royal Children's Hospital, Melbourne, Raising Children Network (Australia).

Dabrowska A, Pisula E (2010). Parenting Stress and Coping Styles in Mothers and Fathers of Pre-School Children with Autism and DownSyndrome, Jozef Pilsudski University of Physical Education in Warsaw, Warsaw, Poland.

Dehnav, Malekpour, Faramarzi, Talebi (2011). The Share of Internalized Stigma and Autism Quotient in Predicting the Mental Health of Mothers with Autism Children in Iran, International Journal of Business & Social Science; 2011, Vol. 2 Issue 20, p251-259, 9p.

Gray. D.E (2006). The Parents of Children with Autism, School of social science, University of New England, Australia.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

allaha, Daniel and Kauffman, James (1978). Exceptional Children – Introduction to Special Education, Prentice-Hall Inc., Virginia, USA.

Hunt, Nancy and Marshall, Kathleen (2002). Exceptional Children and Youth, 3ed Ed, Houghton Mifflin Company, Boston, USA.

Kirk, Samuel and Gallagher, James and Anastasiow, Nicholas (2003). Educating Exceptional Children, 10th ed., Houghton Mifflin, Boston, USA.

Luckasson, R., et al, (2002). Mental retardation: Definition, classification, and systems of support (10th ed.). Washington, DC: AAMR.

National society for autistic children definition of the syndrome of autism (1978). American Psychiatric Association.Diagnostic and Statistical Manual, Journal of autism and childhood schizophrenia. June, Volume 8, Issue 2, pp 162-16.

OlsoonM.b and Hwang.c.p (2001). Depression in mothers and fathers of children with intellectual disability, Journal of intellectual disability research, 45 (6).

Smith, Seltzer and Greenberg, Journal of Autism & Developmental Disorders (2012). Daily Health Symptoms of Mothers of Adolescents and Adults with Fragile X Syndrome and Mothers of Adolescents and Adults with Autism Spectrum Disorder, Vol. 42 Issue 9, p1836-1846, 11p, 4 Charts.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

U.S National Library of Medicine. U.S. National Library of Medicine (2007).

Puberty and Adolescence: MedlinePlus Medical Encyclopedia, Web. 02 June 2013.

www.nlm.nih.gov/medlineplus/ency/article/001950.htm

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

الأداة قبل التّعديل

مقياس مشكلات أمّهات المراهقين

من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين

مجال المشكلات الأسريّة

الرّقم	العبارة الّتي تقيس مستوى العلاقة	صياغة العبارة		درجة الانتماء		ملاحظات أخرى
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	أتشاجر مع أفراد أسرتي					
2	حياتي الاجتماعيّة مقتصرة على أفراد أسرتي					
3	أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين					
4	تأثّرت علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة					
6	تُعْرِض المراكز عن استقبال ابني					
7	أشعر أنّ أسرتي مهدّدة بالانهيار بسبب وضع ابني					
8	يؤلمني أنّ ابني لن يكون امتداداً طبيعيّاً لأسرتي					
9	تتحدّد مواعيد زياراتي لصديقاتي بوضع ابني					
10	أخشى بأنّ إخوته وأخواته لن يقوموا بالاعتناء به بعدي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الاجتماعيّة

الرّقم	العبارة الّتي تقيس مستوى العلاقة	صياغة العبارة		درجة الانتماء		ملاحظات أخرى
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	أخجل من استقبال الضّيوف في المنزل					
2	عدد صديقاتي قليل					
3	أستطيع الاحتفاظ بصديقاتي الجديدات دوماً					
4	أستطيع أن أكون مرتاحة دون وجود صديقات في حياتي					
5	معظم صديقاتي لديهنّ ابن بوضع ابني					
6	أشعر بقلّة التقدير والاحترام من صديقاتي					
7	لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي					
8	أشعر بفجوة بيني وبين أقاربي					
9	أنسحب من المشاركة الاجتماعيّة العائليّة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	يفسد ابني استمتاع الأسرة عند الخروج للتنزّه أو لزيارة الأقارب					
11	أحاول التهرّب من أي أحاديث حول وضع ابني					
12	يزعجني إحجام الناس عن الزواج من أسرتي					
13	يحجم الآخرون عن زيارتنا بسبب وضع ابني					
14	أعاني من تقبّل فكرة عدم زواج ابني كبقية إخوته وأخواته					

مجال المشكلات الانفعاليّة

الرّقم	العبارة الّتي تقيس مستوى العلاقة	صياغة العبارة		درجة الانتماء		ملاحظات أخرى
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	تخجلني سلوكيّات ابني أمام الآخرين					
2	أتصرّف بعدوانيّة عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	أشعر بالرّغبة في الجلوس وحيدةً					
4	أعاني من مشكلات في تقلّب المزاج					
5	أعاني من الاكتئاب					
6	أفقد أعصابي بسهولة					
7	أعاقب أبنائي بقسوة					
8	أشعر بالخوف					
9	يصعب عليّ اتّخاذ قرارٍ ولو بسيط					
10	يصعب عليّ تذكّر أشياء بسيطة					
11	أتمنّى لو كان وضع ابني مجرّد حلم سوف أفيق منه					
12	أشعر بأنّي السّبب في مشكلة ابني					
13	أنزعج من شفقة الآخرين على ابني					
14	أفكّر بالانتحار					
15	أشعر بالحزن لتفكيري الدّائم بمشكلة ابني					
16	أشعر أنّ كلّ ما أفعله لابني جهدٌ ضائع					
17	أشعر بالقلق معظم الوقت					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	ألوم نفسي لأبسط الأمور					
19	أعتقد أنّ لا جدوىً من تعليم ابني أيّة مهنة					
20	أشعر أنّ إنجازات ابني أقلّ من قدراته					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الصّحّيّة

الرّقم	العبارة الّتي تقيس مستوى العلاقة	صياغة العبارة		درجة الانتماء		ملاحظات أخرى
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	أشعر بالتّعب والإرهاق عقب أيّ نشاط					
2	أكبت مشاعري عندما أتعرّض للضّغط النّفسيّ					
3	مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات					
4	أتناول المهدّئات بشكل شبه مستمرّ					
5	تسبّب لي العناية بابني مشكلات صحّيّة					
6	انتباهي مشتّت دائماً					
7	أعاني من صداع مستمرّ					
8	أحتاج للمزيد من وقت الرّاحة					
9	أشكو آلاماً لا أعرف سببها					
10	أعاني من الأرق واضطرابات النّوم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	أشعر أنّ الآخرين ينظرون إليّ نظرة دونيّة عند مرافقتي لابني					

مجال المشكلات الاقتصاديّة

الرّقم	العبارة الّتي تقيس مستوى العلاقة	صياغة العبارة		درجة الانتماء		ملاحظات أخرى
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني					
2	أعاني من تزايد الدّيون المتراكمة على الأسرة					
3	تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات					
4	اضطّر لحرمان أسرتي أحياناً من أجل توفير المال					
5	أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني					
6	أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	يزيد قسط ابني الشّهري من الأعباء الماديّة					
8	يؤلمني أنّ متطلّبات رعاية ابني تفوق قدرات الأسرة الماديّة					
9	اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني					
10	أحتاج للقيام بعمل إضافيّ إلى جانب عملي الرئيسيّ لتلبية احتياجات أسرتي					
11	وجدت مركزاً أقساطه تتماشى مع قدرات الأسرة الماديّة					
12	أستطيع تحمّل تكاليف الطّعام الخاصّ بالحمية لابني					
13	يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي					
14	أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني					
15	أستطيع تحمّل نفقات مواصلات ابني					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

أسماء أعضاء هيئة التّحكيم

الرّقم	اسم المحكّم	التّخصّص	اسم الجامعة
1	الأستاذ الدّكتور جميل الصّمادي	الإرشاد والتّربية الخاصّة	الجامعة الأردنيّة
2	الأستاذ الدّكتور سامي الملحم	الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ	جامعة عمّان العربيّة
3	الدّكتورة سهيلة بنات	الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ	جامعة عمّان العربيّة
4	الدّكتور فؤاد الجوالدة	كلّيّة العلوم التّربوية والنّفسيّة	جامعة عمّان العربيّة
5	الدّكتور محمّد الجابري	الإرشاد والتّربية الخاصّة	الجامعة الأردنيّة
6	الدّكتور محمّد عبّاس	علم النّفس والإرشاد التّربويّ والتّربية الخاصّة	جامعة عمّان العربيّة
7	الدّكتور محمّد المصري	القياس والتّقويم	جامعة عمّان العربيّة
8	الدّكتور ناجي السّعايدة	التّربية الخاصّة	كلّيّة الأميرة عالية
9	الدّكتورة نايفة الشّوابكة	الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ	كلّيّة الأميرة عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

التعديلات الّتي أجريت على مقياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّن

مجال المشكلات الأسريّة

الفقرة قبل التّعديل	التّعديل المقترح	الفقرة بعد التّعديل
حياتي الاجتماعيّة مقتصرة على أفراد أسرتي	تغيير الصّياغة	تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي
تأثّرت علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني	تغيير الصّياغة	تتأثّر علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني
تُعْرِض المراكز عن استقبال ابني	تغيير الصّياغة	ترفض المراكز استقبال ابني
تتحدّد مواعيد زياراتي لصديقاتي بوضع ابني	تغيير الصّياغة	تأثّرت علاقتي مع صديقاتي بسبب وضع ابني
أخشى بأنّ إخوته وأخواته لن يقوموا بالاعتناء به بعدي	تغيير الصّياغة	يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي
يؤلمني أنّ ابني لن يكون امتداداً طبيعيّاً لأسرتي	حذف الفقرة	تمّ الحذف
	إضافة فقرة	أعاقب أبنائي بقسوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الاجتماعيّة

الفقرة قبل التّعديل	التّعديل المقترح	الفقرة بعد التّعديل
أستطيع الاحتفاظ بصديقاتي الجديدات دوماً	تغيير الصّياغة	أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي
أستطيع أن أكون مرتاحة دون وجود صديقات في حياتي	تغيير الصّياغة	أنا مرتاحة لعدم وجود صديقات في حياتي
معظم صديقاتي لديهنّ ابن بوضع ابني	تغيير الصّياغة	معظم صديقاتي لديهنّ ابن كوضع ابني
أشعر بفجوة بيني وبين أقاربي	تغيير الصّياغة	أشعر بغربتي عن أقاربي
يفسد ابني استمتاع الأسرة عند الخروج للتنزّه أو لزيارة الأقارب	تغيير الصّياغة	يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة
يحجم الآخرون عن زيارتنا بسبب وضع ابني	تغيير الصّياغة	يتجنّب الآخرون زيارتنا بسبب وضع ابني
أشعر بقلّة التقدير والاحترام من صديقاتي	حذف الفقرة	تمّ الحذف
لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي	حذف الفقرة	تمّ الحذف
يزعجني إحجام الناس عن الزواج من أسرتي	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أعاني من تقبّل فكرة عدم زواج ابني كبقية إخوته وأخواته	حذف الفقرة	تمّ الحذف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الانفعاليّة

الفقرة قبل التّعديل	التّعديل المقترح	الفقرة بعد التّعديل
تخجلني سلوكيّات ابني أمام الآخرين	تغيير الصّياغة	أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين
أتصرّف بعدوانيّة عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة	تغيير الصّياغة	أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة
أتمنّى لو كان وضع ابني مجرّد حلم سوف أفيق منه	تغيير الصّياغة	أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً
أشعر بأنّي السّبب في مشكلة ابني أشعر بالقلق معظم الوقت	تغيير الصّياغة	يرهقني الشّعور بأنّني السّبب في مشكلة ابني غالباً ما أشعر بالقلق
أشعر بالرّغبة في الجلوس وحيدةً	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أعاني من مشكلات في تقلّب المزاج	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أعاقب أبنائي بقسوة	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أشعر بالخوف	حذف الفقرة	تمّ الحذف
يصعب عليّ اتّخاذ قرارٍ ولو بسيط	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أنزعج من شفقة الآخرين على ابني	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أفكّر بالانتحار	حذف الفقرة	تمّ الحذف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشعر بالحزن لتفكيري الدّائم بمشكلة ابني	حذف الفقرة	تمّ الحذف
ألوم نفسي لأبسط الأمور	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أعتقد أنّ لا جدوىً من تعليم ابني أيّة مهنة	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أشعر أنّ إنجازات ابني أقلّ من قدراته	حذف الفقرة	تمّ الحذف
	إضافة فقرة	لديّ مشكلة في الثقة بمن حولي

مجال المشكلات الصّحّيّة

الفقرة قبل التّعديل	التّعديل المقترح	الفقرة بعد التّعديل
أشعر بالتّعب والإرهاق عقب أيّ نشاط	تغيير الصّياغة	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط
أكبت مشاعري عندما أتعرّض للضّغط النّفسيّ	تغيير الصّياغة	تعوّدت أن أكبت مشاعري
أحتاج للمزيد من وقت الرّاحة	تغيير الصّياغة	أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة
انتباهي مشتّت دائماً	حذف الفقرة	تمّ الحذف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الاقتصاديّة

الفقرة قبل التّعديل	التّعديل المقترح	الفقرة بعد التّعديل
أشعر بالتّعب والإرهاق عقب أيّ نشاط	تغيير الصّياغة	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط
يزيد قسط ابني الشّهري من الأعباء الماديّة	حذف الفقرة	تمّ الحذف
يؤلمني أنّ متطلّبات رعاية ابني تفوق قدرات الأسرة الماديّة	حذف الفقرة	تمّ الحذف
وجدت مركزاً أقساطه تتماشى مع قدرات الأسرة الماديّة	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أستطيع تحمّل تكاليف الطّعام الخاصّ بالحمية لابني	حذف الفقرة	تمّ الحذف
أستطيع تحمّل نفقات مواصلات ابني	حذف الفقرة	تمّ الحذف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

الأداة بصورتها النّهائيّة

جامعة عمّان العربيّة

كلّية التّربية وعلم النّفس

ماجستير التّربية الخاصّة

استبانة للرّأي

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراء بحث يدور حول قياس مشكلات أمّهات المراهقين من ذوي اضطراب التّوحّد وذوي متلازمة داون، والمراهقين العاديّين. أرجو التكرّم بالاستجابة إلى بنود هذه الاستبانة بكلّ دقّة وموضوعيّة، علماً أنّ إجابتك ستستخدم لأغراض علميّة فقط.

شكراً لتعاونك

الباحثة: قدر فيّاض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأوّل:

المعلومات الأوّليّة:

أرجو وضع دائرة حول الإجابة الّتي تناسبك:

*** حالة المراهق:**

- يعاني من اضطراب التّوحّد.

- يعاني من متلازمة داون.

- مراهق عادي.

*** جنس المراهق: - ذكر. - أنثى.**

*** المستوى الاقتصاديّ للأسرة:**

- **مرتفع: الدخل الشهريّ أكثر من 1000 دينار أردنيّ.**
- **متوسّط: الدخل الشهريّ 500-1000 دينار أردنيّ.**
- **منخفض: الدخل الشهريّ أقلّ من 500 دينار أردنيّ.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثّاني:

مجال المشكلات الأسريّة

الرّقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوا فق	محا يد	معار ض	معار ض بشدّة
1	أتشاجر مع أفراد أسرتي					
2	تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي					
3	أوازن بين احتياجات ابني واحتياجات أبنائي الآخرين					
4	تتأثّر علاقتي الزّوجيّة بسبب وضع ابني					
5	أعتقد أنّ مشكلة ابني ستبقى المشكلة الرئيسيّة الّتي تشغل الأسرة					
6	ترفض المراكز استقبال ابني					
7	أشعر أنّ أسرتي مهدّدة بالانهيار بسبب وضع ابني					
8	أعاقب أبنائي بقسوة					
9	تأثّرت علاقتي مع صديقاتي بسبب وضع ابني					
10	يقلقني موضوع مَن سيعتني بابني بعدي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الاجتماعيّة

الرّقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	أخجل من استقبال الضّيوف في المنزل					
2	عدد صديقاتي قليل					
3	أحافظ على ديمومة العلاقة مع صديقاتي					
4	أنا مرتاحة لعدم وجود صديقات في حياتي					
5	معظم صديقاتي لديهنّ ابن كوضع ابني					
6	أحاول التهرّب من أيّ أحاديث حول وضع ابني					
7	يتجنّب الآخرون زيارتنا بسبب وضع ابني					
8	أشعر بغربتي عن أقاربي					
9	أنسحب من المشاركة الاجتماعيّة العائليّة					
10	يربكني ابني أثناء قيامنا بأي فعاليّة اجتماعيّة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الانفعاليّة

الرّقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	أخجل من سلوكيّات ابني أمام الآخرين					
2	أنفعل عندما ألاحظ أنّ ابني يتعرّض للسّخرية أو المضايقة					
3	لديّ مشكلة في الثّقة بمن حولي					
4	أشعر أنّ كلّ ما أفعله لابني جهدٌ ضائع					
5	أعاني من الاكتئاب					
6	أفقد أعصابي بسهولة					
7	غالباً ما أشعر بالقلق					
8	يرهقني الشّعور بأنّني السّبب في مشكلة ابني					
9	يصعب عليّ تذكّر أشياء بسيطة					
10	أتمنّى لو كان وضع ابني مؤقّتاً					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الصّحّيّة

الرّقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	أشعر بالتّعب والإرهاق بعد أيّ نشاط					
2	تعوّدت أن أكبت مشاعري					
3	مهامي في الاعتناء بابني تفوق مهام الأمّهات الأخريات					
4	أتناول المهدّئات بشكل شبه مستمرّ					
5	تسبّب لي العناية بابني مشكلات صحّيّة					
6	أشعر أنّ الآخرين ينظرون إليّ نظرة دونيّة عند مرافقتي لابني					
7	أعاني من صداع مستمرّ					
8	أشعر أنّي بحاجة للمزيد من وقت الرّاحة					
9	أشعر آلاماً لا أعرف سببها					
10	أعاني من الأرق واضطرابات النّوم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال المشكلات الاقتصاديّة

الرّقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	تعاني الأسرة من الأعباء الماديّة الإضافيّة لتلبية احتياجات ابني					
2	أعاني من تزايد الدّيون المتراكمة على الأسرة					
3	تخلّيت عن أشياء كثيرة كنت أودّ القيام بها بسبب تقليل النّفقات					
4	أحتاج لمبالغ ماديّة إضافيّة لتوفير العلاج لابني					
5	اضطّرّ لحرمان أسرتي أحياناً من أجل توفير المال					
6	أواجه مشكلة في اصطحاب ابني لأماكن للتّرفيه					
7	اضطررت للتّخلّي عن عملي للتفرّغ للعناية بابني					
8	أحتاج للقيام بعمل إضافيّ إلى جانب عملي الرئيسيّ لتلبية احتياجات أسرتي					
9	يزعجني أنّني لن أستطيع القيام بعمل أو مشروع خاصّ بابني يكفل له عيشاً كريماً بعدي					
10	أخشى أنّني في وقت ما لن أملك المال الكافي لرعاية ابني					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com